مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

أبواب الأبنية في معجمات المعاني بالتراث العربي: دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية

د. هالة جمال عبدالفتاح علي القاضي

مدرس الدراسات اللغوية العربية
كلية اللغات والترجمة – جامعة الأهرام الكندية

DOI: 10.21608/qarts.2024.321193.2070

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٣) العدد (٦٥) أكتوبر ٢٠٢٤

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

أبواب الأبنية في معجمات المعاني بالتراث العربي:
دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية

الملخص:

هذا البحث محاولة لتسليط الضوء على الحقول الصرفية الدلالية التي لم تَلق عناية كافية في دراسات الدلالة والمعجم، وذلك من خلال دراسة أبواب الأبنية في معجمات المعاني الموسوعية، وتحليلها استنادًا إلى نظرية الحقول الدلالية. وقد ضم البحث النقاط التالية: حدود معجمات المعاني وأهدافها وأنواعها، ومفهوم الأبنية ومحتوى أبوابها ودراساتها السابقة، ونظرية الحقول الدلالية وفرعها الاشتقاقي، والتصور المفهومي للحقول الصرفية الدلالية، وتصنيف هذه الحقول بين المركز والهامش، والعلاقات التي ظهرت بها. وقد أضاف تحليل الحقول الصرفية الدلالية نتائج يمكن أن تسهم في تطوير الفرع الاشتقاقي لنظرية الحقول الدلالية، ومن أهم هذه النتائج: كَشْف الحقول الصرفية الدلالية عن مفهوم لغوي نظامي ينضم إلى تصورات المفاهيم المعروفة كالموجودات والأحداث. وبيان أشكال الحقول الصرفية الدلالية عن الدلالة المركزية التي تكمن في التعريف الشكلي للأبنية من حيث الانتماء المقولي ومعنى البنية، والدلالة الهامشية التي تكمن في التعريف الدلالي الفعلي للوحدات المعجمية المنتمية إلى الأبنية. وظهور علاقات دلالية متنوعة كعلاقة الاشتمال والتضمن التي كانت بين عنوان الحقل وأبنيته ووحداته المعجمية، وعَبَّرت عنها أيضًا الدلالة المركزية للجذر اللغوي للوحدات المعجمية، كما تولَّدت علاقات ثنائية من الترادف والتنافر والتضاد تربط بين الأبنية من جهة وبين الوحدات المعجمية من جهة أخرى. كما رصد البحث بعض الخلل بالحقول الصرفية الدلالية منه وجود وحدات معجمية من انتماء مقولي مخالف لعنوان الحقل الصرفي الدلالي.

الكلمات المفتاحية: الحقول الصرفية الدلالية، معجمات المعاني، علم الدلالة، المعجم، التراث العربي.

مقدمة:

إن معجمات المعاني نوع مستقل من معجمات التراث العربي، وهي المعجمات التي تُصَنّف على أساس الموضوعات، ومنها النوعي الذي يختص بموضوع معين كالخيل أو الإبل أو السلاح... إلخ، ومنها الشامل الذي يضم موضوعات كثيرة، مثل: خلق الإنسان، والحيوان، والنبات، والسلاح... إلخ. ورغم أن معجمات الأبنية أيضًا نوع مستقل من معجمات التراث العربي ومنها الشامل والنوعي كذلك– فقد ضم عدد من معجمات المعاني الشاملة أبوابًا للأبنية بين موضوعاتها المتعددة. وأبواب الأبنية ذات طبيعة تكوين وتفريع وانتماء معرفي مختلف عن تكوين أبواب الموضوعات التي تُرَكِّز على الدلالات، مما جعل حضورها في معجمات المعاني لافتًا وحافزًا لدراسته.

ومما حَفَزَ أيضًا على هذا البحث عدم توفُّر أي دراسة سابقة تبحث في العلاقة بين الأبنية بوصفها موضوعًا ومعجمات المعاني بوصفها وعاءً لها، وكل ما وصل إلينا من دراسات عن معجمات المعاني يركز على أبواب المعاني فقط، ويستثني أبواب الأبنية من الدرس والتحليل، وكذا ما وصل إلينا من دراسات حول معجمات الأبنية وأبوابها بالمصنفات الأخرى. وقد أثار ذلك تساؤلات رأى البحث أن الإجابة عنها ضرورة مُلِحَّة، وهي:

- أحضور الأبنية ظاهرة عامة في جُلِّ معجمات المعاني؟ أم اقتصر على بعضها؟
- ما أشكال الأبنية التي وردت بمعجمات المعاني؟ وهل اختلفت حدودها من معجم لآخر؟
- ما غرض المعجميين العرب من حضور الأبنية بوصفها موضوعًا من موضوعات معجم المعاني؟

ويستند البحث في الإجابة عن هذه التساؤلات إلى نظرية الحقول الدلالية لتحليل حقول الأبنية في معجمات المعاني؛ لأن معجمات المعاني هي الشق التطبيقي المعجمي للحقول الدلالية، وقد رَكَّز البحث على الفرع الاشتقاقي لهذه النظرية الذي يُعرف بالحقول الصرفية الدلالية Morphosemantic fields، وحاول تطبيق أدوات النظرية عليه رغم ندرة الدراسات التي اهتمت به.

ويتخذ البحث من كل أبواب الأبنية في معجمات المعاني التي تتسم بالموسوعية عينةً له، بدءًا من الغريب المصنَّف لأبي عُبَيْد (ت ٢٢٤هـ)، مرورًا بأدب الكاتب لابن قُتَيْبَة (ت ٢٧٦هـ)، والمُنْتَخَب لكُرَاع النَّمْل (ت ٣١٠هـ)، وفقه اللغة وسر العربية للثَّعالِبيّ (ت ٤٢٩هـ)، نهايةً بالمخصص لابن سِيدَه (ت ٤٥٨هـ) آخر معجمات المعاني الموسوعية.

ويعرض البحث مادته في النقاط التالية:

(١) بين المعاني والأبنية.

(١/١) معجمات المعاني (تعريفها- حدودها- أنواعها).

(٢/١) أبواب الأبنية (تعريفها- محتواها- دراساتها السابقة).

(٢) نظرية الحقول الدلالية وفرعها الاشتقاقي.

(٣) التصور المفهومي للحقول الصرفية الدلالية.

(٤) تصنيف الحقول الصرفية الدلالية بين المركز والهامش.

(٥) العلاقات في الحقول الصرفية الدلالية.

وأخيرًا خاتمة بها ملخص البحث ونتائجه، ثم ملحق يضم المحتوى الكامل لأبواب الأبنية محل الدراسة.

(١)بين المعاني والأبنية:

(١/١) معجمات المعاني (تعريفها- حدودها- أنواعها):

تُعرف معجمات المعاني أيضًا بمعجمات الموضوعات أو معجمات الحقول الدلالية، أو تداعي المعاني، أو التجانسيّة[١]، أو المعجمات المبوّبة[٢]. وهي المعجمات التي تتخذ من الموضوعات أساسًا لها، ومنها المعجمات النوعية التي تقتصر على موضوع واحد، ومنها الشاملة التي تضم موضوعات متعددة، والتي "تتجه في بنيتها التركيبية من المدلول إلى الدَّال، وترتب الدَّوال اللغوية بحسب معانيها، لا بحسب ألفاظها؛ أي أن الكلمات فيها تُصَنَّف وفق مجموعات دلالية"[٣]؛ أي أنها تتخذ من البنية العظمى نظامًا لها، وتخلو من البنية الكبرى التي تنظم الألفاظ ألفبائيًّا أو صوتيًّا أو أبجديًّا. ويرجِّح الدكتور/ أحمد مختار عمر أسبقية معجمات المعاني في الوجود أو معاصرتها لأولية معجمات الألفاظ العربية[٤]، لا سيما ما يعرف بالرسائل التي تقتصر على موضوع واحد، والتي ظهرت في بعضها البنية الكبرى لتنظيم ألفاظها.

ويُلاحِظ البحث أن تسميتها بمعجمات (الموضوعات أو المبوبَّة) مرتبطة بإضافة معجمات الأبنية إليها؛ حيث عدَّ بعض اللغويين معجمات الأبنية بأنواعها فرعًا من معجمات المعاني، على ما نجده لدى الدكتور/ حسين نصار في كتابه المُبَكِّر (المعجم العربي نشأته وتطوره) الذي أفرد فيه قسمًا سمَّاه "الرسائل اللغوية على الموضوعات"،

---

(١) ذكر "تداعي المعاني، والتجانسية" الدكتور/ عبد القادر عبد الجليل: المدارس المعجمية.. دراسة في البنية التركيبية، دار صفاء، عمان، ط٢، ٢٠١٤م، ص٤٤.

(٢) سماها "المبوبة" الدكتور/ رمزي منير بعلبكي: التراث المعجمي العربي من القرن الثاني حتى القرن الثاني عشر للهجرة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، ٢٠٢٠م، ص١٠٣.

(٣) عبد القادر عبد الجليل: المدارس المعجمية.. دراسة في البنية التركيبية، ص٤٤.

(٤) أحمد مختار عمر: البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، ط٦، ١٩٨٨م، ص٢٨٨.

والباب الثامن منه تحت عنوان "كتب الأبنية" من المصادر والأفعال والأسماء والأبنية الشاملة[١]، وقد سار على نهج الدكتور/ نصار أجيال من الباحثين في هذا التصنيف. كما استخدم الدكتور/ رمزي منير بعلبكي اسم "المعاجم المبوَّبة" في كتابه (التراث المعجمي العربي)؛ حيث أفرد بابًا تحت هذا العنوان ضم إليه "الأبنية" مع الغريب والنادر، والأمثال، وخلق الإنسان والحيوان والنبات، والمعرَّب، والأضداد، والمشترك والمترادف...إلخ[٢].

ومن جهة أخرى صنَّفها الدكتور/ أحمد مختار عمر تحت عنوان "معاجم المعاني"، ولم يضم إليها معجمات الأبنية، بل عدَّ الأبنية نوعًا مستقلًا من معجمات التراث العربي[٣]، لذا ارتبط اسم (المعاني) بالتصنيف الذي لا يشمل (الأبنية)، وذلك لما في لفظ "المعاني" من الاقتصار على الحقول الدلالية؛ في حين أن لفظ "الموضوعات" يمكن أن يشمل أبوابًا لا تجتمع من طريق الدلالة مثل الأبنية. ويتبنى البحث اسم (معجمات المعاني)؛ لأنه يتبنى تصنيف معجمات التراث العربي من حيث الهدف إلى ثلاثة أنواع: معجمات الألفاظ، ومعجمات المعاني، ومعجمات الأبنية، وهذا التصنيف الذي أثار فضول البحث لمعرفة سبب حضور أبواب من الأبنية في معجمات المعاني الشاملة.

أما بالنسبة إلى هدف معجمات المعاني فيكاد يتفق اللغويون على الغرض من تصنيف هذا النوع من المعجمات العربية بأنه للمساعدة على معرفة اللفظة المناسبة للتعبير عن المعنى المرجو؛ وبالتالي يتجه إليها المُسْتَعْمِل الذي لديه معنى ويفتقد إلى

---

(١) حسين نصار: المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، ط٤، ١٩٨٨م.

(٢) رمزي منير بعلبكي: التراث المعجمي العربي، ص٣١٣.

(٣) أحمد مختار عمر: البحث اللغوي عند العرب، ومعاجم الأبنية في اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٥م.

لفظه المناسب[1]. ويضيف الدكتور/ محمد سليمان ياقوت وظيفة التثقيف اللغوي للمشتغلين بصناعة الكتابة مستقيًا ذلك من مقدمة الهمذاني لمعجمه الألفاظ الكتابية[2]. ويحاول البحث استكشاف وظائف أخرى لمعجمات المعاني من خلال دراسة حضور أبواب الأبنية فيها، أو رصد أي تأثير لهذه الأبواب في وظيفتها الأساسية.

وأما بالنسبة إلى أنواع معجمات المعاني فقد استقر الدرس المعجمي العربي على نوعَيْن كما سبق: معجمات الرسائل اللغوية التي تقتصر على موضوع واحد، ومعجمات المعاني الشاملة التي تشتمل على موضوعات متعددة. لكن البحث يرى تفريع معجمات المعاني إلى ثلاثة أنواع على النحو التالي:

أولًا- معجمات المعاني النوعية:

وهي المعجمات التي تقتصر على موضوع واحد، مثل: غريب اللغة والنوادر، والأمثال، وخلق الإنسان والحيوان والنبات، والمُعرَّب، ولحن العامة، والأضداد، والمشترك اللفظي، والبلدان، وما يتفرع عما سبق من حقول دلالية أصغر، مثل: الخيل، والحشرات، والسلاح... إلخ.

ومن هذا النوع على سبيل المثال لا الحصر: من الغريب والنادر: كتاب النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري (ت ٢١٥هـ)، وليس في كلام العرب لابن خالويه (ت ٣٧٣هـ)، والشوارد في اللغة للصغاني (ت ٦٥٣هـ). ومن غريب القرآن: غريب القرآن

---

(١) عبد القادر عبد الجليل: المدارس المعجمية، ص٤٤. وعبد اللطيف الصوفي: اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية، طلاس، دمشق، ص٢٣٢. ومحمد سليمان ياقوت: معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢م، ص٤٠. وحسن ظاظا: كلام العرب من قضايا اللغة العربية، مكتبة الدراسات اللغوية، ١٩٧١م، ص١٢٤.

(٢) محمد سليمان ياقوت: معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، ص١٨- ٢٠.

وتفيسره لليزيدي (ت ٢٣٧هـ)، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ). ومن الأمثال: كتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سَلام (ت ٢٢٤هـ). ومن كتب النبات والحيوان وخلق الإنسان: الشجر والكلأ لأبي زيد الأنصاري (ت ٢١٥هـ)، والإبل، والشاء، والوحوش، وخلق الإنسان للأصمعي (ت ٢١٦هـ).

ثانيًا- معجمات المعاني الشاملة:

وهي المعجمات ذات الموضوعات المتعددة، لكن يُستثنى منها ما يضم أبوابًا للأبنية، فقد وصل إلينا منها عدد يمثل نوعًا بذاته، وهي:

١- كتاب الألفاظ، لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السِّكِّيت (ت ٢٤٤هـ).

٢- المعاني الكبير في أبيات المعاني، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ).

٣- الألفاظ الكتابية في علم العربية، لعبد الرحمن بن عيسى بن حمّاد الهمذاني (ت ٣٢٠هـ).

٤- جواهر الألفاظ، لأبي الفرج قُدامة بن جعفر (ت ٣٣٧هـ).

٥- السماء والعالم، لأبي عبد الله محمد بن أَبان بن سيِّد الأندلسي (ت ٣٥٤هـ).

٦- مُتخيَّر الألفاظِ، لأحمَد بن فارِسٍ الرَّازيّ (ت ٣٩٥ هـ).

٧- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ).

٨- مبادئ اللغة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب الإسكافي (ت ٤٢١هـ).

٩- نسيم السحر، لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ).

١٠- كفاية المتحفظ في اللغة، لأبي إسحق إبراهيم بن إسماعيل الطرابلسي الأجدابي (كان حيًّا ٤٤٤هـ).

١١- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ لابن السكيت، هذَّبه أبو زكريا يحيى بن عليّ الخطيب التِّبريزي (ت ٥٠٢هـ).

ثالثًا- معجمات المعاني الموسوعية:

وهي معجمات المعاني التي ضمت أبواب الأبنية إلى جانب الموضوعات العديدة التي ضمتها معجمات المعاني الشاملة بالنوع الثاني، فقد أَثَّر حضور الأبنية من البداية في تصنيف معجمات المعاني بأن جعل منها نوعًا مستقلًا، وقد مثَّل هذا النوع خمسة من أشهر معجمات المعاني وأوسعها، وهي:

١- الغريب المصنف، لأبي عُبَيدٍ القاسِمِ بنِ سَلَّامٍ (ت ٢٢٤هـ).

٢- أدب الكاتب، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ).

٣- المنتخب من غريب كلام العرب، لعلي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بكُراع النمل (ت ٣١٠هـ).

٤- فِقه اللُّغةِ وسِرّ العَربيَّةِ، لعبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبي منصور الثعالبيّ (ت ٤٢٩هـ).

٥- المُخَصَّص، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سِيدَه الأندلُسيّ (ت ٤٥٨هـ).

واستخدام لفظ (الموسوعية) ليس غريبًا عن هذه المجموعة من المعجمات، حيث صُنِّفت وغيرها تحت مسمى المعجمات الموسوعية أو الموسوعات اللغوية أو المُصنَّفات الموسوعية، فقد ضمها الدكتور/ رمزي منير بعلبكي تحت عنوان "المصنفات الموسوعية" بنهاية باب "المعاجم المبوَّبة"، لكنه ضم إليها معجمات من النوع الثاني،

مثل: السماء والعالم، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء، ومبادئ اللغة، فجعلهما نوعًا واحدًا(١)، لكن البحث يرى حدودًا فاصلة بين النوعَيْن ترجع إلى أبواب الأبنية، بالإضافة إلى حجم معجمات المعاني الموسوعية وحشد عدد أكبر من الحقول الدلالية الفرعية، وفي هذا يقول الدكتور/ محمد سليمان ياقوت عن المخصص لابن سيده أحد هذه المعجمات إنه "يعد قمة التأليف المعجمي عند العرب في الناحية الموضوعية، ويرجع هذا إلى أن ابن سيده قد وسَّع دائرة الموضوعات التي طرقها، والمرويات التي جمعها، واعتمد على مصادر مختلفة لأجل هذا الغرض؛ لذلك نستطيع أن نقول عن معجمه إنه **موسوعة لغوية**، يفيد منها المشتغلون بالدراسات اللغوية فائدة حقيقية حين يرجعون إليها"(٢).

ولا شك أن حضور أبواب الأبنية بهذا النوع من معجمات المعاني من أسباب موسوعيتها؛ لما يقدمه تحصيل الأبنية الصحيحة من تقويم للغة وفوائد للغويين، لذلك توجد هذه الأبنية بموسوعات لغوية غير معجمية، مثل كتاب عمدة الكتاب لأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ) الذي حرص بالمرتبة العاشرة على ذكر أبنية الأفعال لا سيما أبواب فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ باتفاق المعنى واختلافه، وأبواب من فعل الثلاثي وأفعل الرباعي، وكلها على شاكلة ما جاء في معجمات المعاني الموسوعية، ويوضح أبو جعفر أهمية الأبنية بقوله: "نذكر فيها أشياء مما يغلط فيها الكُتَّاب من باب فعل وأفعل، ونذكر من فصيح الكلام أبوابًا ومن الغريب والنوادر"(٣)، فقد أدركت العرب أن الإلمام بالأبنية وتحصيل الكلمات المنتمية إليها لا سيما أبوابها المُشْكَلة من كمال العربية.

---

(١) رمزي منير بعلبكي: التراث المعجمي العربي، ص٣٥٧- ٣٥٨.

(٢) محمد سليمان ياقوت: معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، ص١٧.

(٣) أبو جعفر النحاس: عمدة الكتاب، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، دار ابن حزم، بيروت، ٢٠٠٤م، ص٣٩٧.

ولم يستطع البحث أن يطلق على هذا النوع من معجمات المعاني (موسوعات لغوية) وحسب؛ فينفي انتماءها المعجمي؛ لأنها ذات بنية صغرى تحتوي على الوحدة المعجمية وتعريفها الدلالي؛ فجمعت بين المعجمية والموسوعية، بالإضافة إلى هدفها الذي جعلها تنتمي إلى المعاني؛ فبات لدينا نوع واضح الحدود يُسَمَّى (معجمات المعاني الموسوعية)، وهي التي تتخذ الدراسة من أبواب أبنيتها عينةً لها.

(٢/١) أبواب الأبنية (تعريفها- محتواها- دراساتها السابقة):

إن (بِنْيَة اللفظ) في التراث العربي تَعْني: "صيغَته الصرفية المُؤَلَّفة من الحروف والحركات والسَّكَنات"(١)، وقد استعمل العرب منذ سيبويه هذا اللفظ مرتبطًا بعلم الصرف، واستعملوا منه الفِعْل والجَمْع في مواضع كثيرة؛ فقد قال سيبويه: "هذا باب ما بَنَت العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة والمعتلة..."(٢). وجاء في شرح شافية ابن الحاجب: "التَّصريفُ عِلْمٌ بأُصُولٍ تُعْرَفُ بها أَحْوَالُ أَبْنِيَةِ الكلم التي ليس بإِعْراب"(٣).

وقد فَرَّق اللغويون العرب في معجماتهم دائمًا بين أبنية الأفعال وأبنية الأسماء، فحوت معجمات الأبنية الأفعال الثلاثية والرباعية مع التفرقة بين السالم والمعتل وبين المجرد والمزيد، وركَّزت المعجمات النوعية من الأفعال على باب فعلت وأفعلت بمعنى واحد أو باختلاف معنى، وقسموا أبنية الأسماء إلى ثلاثية ورباعية وخماسية، وركزت المعجمات النوعية من الأسماء على باب المقصور والممدود، وباب المصادر، وباب

---

(١) معجم الدوحة التاريخي: البنية/www.dohadictionary.org/dictionary

(٢) سيبويه: الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٨م، ج٤، ص٢٤٢.

(٣) الرضي الإستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محي الدين عبد الحميد، ١٩٧٥م، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت، ج١، ص١.

المذكر والمؤنث. وينضم إلى معجمات الأبنية أيضًا باب الاشتقاق الذي انفرد بصفته معجمًا نوعيًّا يُبَيِّن الأبنيةَ الأصلية للكلمات العربية، ويُثْبِت عربيتها، وباب المثلثات التي صُنِّفَت على أساس اختلاف الأبنية.

ومن ثَمَّ قد جاءت أبواب الأبنية في معجمات المعاني تحت هذه العناوين العامة السابقة وفروعها، فضلًا عن أبواب معاني الأبنية التي انفردت بها معجمات المعاني. ونعرض فيما يلي ملامح محتوى أبواب الأبنية في معجمات المعاني الموسوعية، على أن يكون المحتوى التفصيلي لهذه الأبواب بملحق الدراسة، وقد آثر البحث أن يورد كل محتوى الأبنية بالملحق حتى يُبَيِّن التباين بين المعجمات في حجم المحتوى وعناوين الأبواب، ويجمع شتات الأبنية من معجمات المعاني الموسوعية، ويُقَدِّمها جميعًا خدمةً للبحث المعجمي.

أولًا- الأبنية في الغريب المصنف لأبي عُبَيْد(١):

احتوى الغريب المصنف على ستةٍ وعشرين كتابًا، وكانت الأبنية بالكتابَيْن الثامن عشر والتاسع عشر من المعجم، فقسَّم أبو عُبَيْد الأبنية إلى كتابَيْن: كتاب أمثلة الأسماء، وكتاب أمثلة الأفعال. أما أمثلة الأسماء فضمت اثنَيْن وسبعين بابًا، منها المجرد والمزيد، ونبه فيها أبو عبيد على المعتل، والنعوت، والمقصور. وأما أمثلة الأفعال فضمت ثلاثة وعشرين بابًا، منها المجرد والمزيد والسالم والمعتل، مع تنبيه أبي عبيد على اتفاق المعنى أو اختلاف المعنى.

ثانيًا- الأبنية في أدب الكاتب لابن قتيبة(٢):

---

(١) أبو عبيد: الغريب المصنف، تحقيق: د/ صفوان عدنان داوود، دار الفيحاء، دمشق/ بيروت، ٢٠٠٥م، ج١، ص٥٨٩- ج٢، ص٦١.

(٢) ابن قتيبة: أدب الكاتب، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، ص٤٣٣- ٦٣٠.

احتوى أدب الكاتب على أربعة كتب: كتاب المعرفة، وكتاب تقويم اليد، وكتاب تقويم اللسان، وأخيرًا كتاب الأبنية، وقد ضم كتاب تقويم اللسان بعض أبواب من الأفعال والأسماء لا تنتمي لأبنية صرفية معينة، مثل باب الأفعال الذي ضم أفعالًا تنتمي لأبنية وأمثلة مختلفة، ومثل باب الأفعال التي تهمز والعوام تدع همزها، والغرض منها إصلاح الأخطاء وبيان الصحيح. أما كتاب الأبنية في المعجم فقد قَسَّمه ابن قتيبة إلى ستة أقسام: أبنية الأفعال، ومعاني أبنية الأفعال، وأبنية الأسماء، ومعاني أبنية الأسماء، وشواذ الأبنية، وأبنية المصادر.

ثالثًا- الأبنية في المنتخب لكُراع النمل(١):

ضم المنتخب أربعة أبواب من الأبنية: أبنية الأسماء، وأبنية الأفعال، والأبنية النادرة، وباب في الاشتقاق. أما الأسماء فقد فَرَّق كراع فيها بين السالم والمعتل، وأما الأفعال؛ فلم يفصل الأبنية بعضها عن بعض بهذا الباب، فذَكَر أمثلتها تباعًا دون تبويب، وكذلك باب الأمثلة والنوادر الذي خلط فيه بين الأسماء والأفعال، كما جمع في باب الاشتقاق أيضًا بين أسماء وأفعال من أبنية مختلفة دون نظام مطرد.

رابعًا- الأبنية في فقه اللغة وسر العربية للثعالبي(٢):

صنَّف الثعالبي بابَيْن من الأبنية ضمن جزئه الثاني "سر العربية"، هما: باب أبنية الأفعال، وباب في أبنية الأسماء بعنوان (في أبنية دالة على معان في الأغلب الأكثر

---

(١) كراع النمل: المنتخب من غريب كلام العرب، تحقيق: د/ محمد بن أحمد العمري، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، ١٩٨٩م، ص٥٠٩- ٥٨٣، وص٦٦١- ٦٧٨.

(٢) الثعالبي: فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: د/ خالد فهمي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٨م، ج٢، ص٦٣٢- ٦٣٧.

وقد تختلف)، واقتصر في البابَيْن على معاني أبنية الأفعال والأسماء، واقتصر أيضًا على بعض الأبنية المزيدة منهما.

خامسًا- الأبنية في المُخَصَّص لابن سيدَه[١]:

يُعرف المخصص بأنه أكبر معجمات المعاني وأوسعها من حيث عدد الموضوعات ومادتها اللغوية، وقد شاب المخصص عدم وضوح في حدود الكتب والأبواب[٢]، وتأتي أبرز موضوعاته تحت العناوين التالية: خلق الإنسان، والغرائز، واللباس، والأطعمة، والأمراض، والدور، والسلاح، والخيل، والغنم، والبقر، والوحوش، والحشرات، والطير، والنخل، والأشجار، والمعادن، وصفات الإنسان، والأضداد، وأخيرًا الأبنية. وقد بدا تقسيم الأبنية لدى ابن سيده غير واضح الحدود أيضًا، ويرى البحث أنه قسَّم أبنيته إلى خمسة أقسام: كتاب الأفعال والمصادر، وأمثلة الأسماء، وكتاب المقصور والممدود، وأبواب المذكر والمؤنث، وأبنية متفرقة. فقد ضم المصادر إلى الأفعال في أبواب مستقلة أو بأبواب الأفعال التي اشْتُقَّت منها المصادر، وضم إليهما أيضًا مشتقات أخرى مثل اسم الفاعل واسم المفعول واسمي الزمان والمكان، وقد بدأ ابن سيده أبنية المقصور بأبواب تبين عدد أبنية كل منهما، ومقايسهما، وتثنيتهما، كما أنه لم يحصر الألفاظ بأبواب المقصور والممدود بل ذكر أمثلة لألفاظهما فقط، وبدأ أبنية المذكر والمؤنث أيضًا بتمهيد يوضح بعض الفروق، فقد تخللت الأبنية أبوابٌ لشرح المسائل الصرفية والنحوية المتعلقة بالأبنية المذكورة. أما الأبنية المتفرقة فقد شملت باب الاشتقاق، ومنه اشتقاق أسماء الله عز وجل. ومما يذكر أن ابن سيده لم يغفل معاني

---

(١) ابن سيده: المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٦م، ج٤، ص٢٧٦- ٤٠٢- ج٥، ٢٣٥.

(٢) إبراهيم عدنان: المخصص في اللغة لابن سيده الأندلسي وآفاقه في الصناعة المعجمية العربية، مجلة علوم اللسان، جامعة الأغواط، العدد ١١، يونيو ٢٠١٧م، ص١٦.

الأبنية، فهناك بعض الأبنية يفهم من محتواها أن المقصـــود بيان معاني أبنيتها وليس الكلمات التي وردت منها، مثل: باب استفعلت، وباب موضع افتعلت.

أما بالنسبة إلى **الدراسات السابقة** لأبواب الأبنية في معجمات المعاني الموسوعية فإن البحث المعجمي العربي غني بالدراســـات التي عنيت بمعجمات المعاني، لكن كل ما توصل إليه البحث من هذه الدراسات لم يعتنِ عناية خاصة بأبواب الأبنية فيها، ومن أهم هذه الدراسات:

- معاجم الموضــوعات في ضــوء علم اللغة الحديث، للدكتور/ محمد ســليمان ياقوت (٢٠٠٢م).

وقد اهتم الدكتور/ ياقوت اهتمامًا خاصًـــا بمعجمَيْ الغريب المصـــنف لأبي عبيد والألفاظ لابن الســكيت، وقد مرّ ســريعًا في حديثه عن الأبنية في الغريب المصـــنف، حيث يقول إنَّ أبا عُبَيْد "عقد حديثًا اعتمد فيه على الوزن الصرفي للكلمات، وسمَّاه أمثلة الأســـماء ويليه أمثلة الأفعال. وخلال هذا الحديث عقد أبو عبيد أبوابًا جعل عناوينها بعض الصــيغ الصــرفية، وتؤدي تلك الأبواب دورًا مهمًّا في ضــبط بنية الكلمة ومعرفة وزنها"[(١)]، ثم ذَكَر مثالًا من باب "فَعُولة"، وآخر من باب "فِعْل وفَعَل". هذا ولم يذكر أي شيء آخر عن الأبنية في الغريب المصنف بموضع آخر من كتابه.

وبالنظر إلى الدراســـات التي عُنِيَت بمعجمات الأبنية فإننا نجد بها نوع عناية بأبواب الأبنية في معجمات المعاني، ومن أهمها:

- معاجم الأبنية في اللغة العربية للدكتور/ أحمد مختار عمر (١٩٩٥م).

---

(١) محمد سليمان ياقوت: معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، ص١٢٤.

فقد تقصَّـــى الدكتور/ مختار عمر أبواب الأبنية في كل المصـــنفات اللغوية والمعجمية، فأثبت حضـورها بالغريب المصـنف وأدب الكاتب والمنتخب والمخصـص، لكنه أَعَدَّ هذه المعجمات من كتب اللغة أو المجاميع اللغوية، وقد عرض أبواب الأبنية فيها باختصـــار، وبَيَّن ملامحها وعناوين أبوابها العامة فقط، وهي دراســـة في التأريخ المعجمي بالأساس تُبَيِّن تطور حضـور الأبنية في مصـنفات التراث العربي مع التركيز على معجم ديوان الأدب للفارابي (ت ٤٥٠هـ). ولم يجد البحث أية دراسة أخرى ترصد تفصيلًا أبواب الأبنية في معجمات المعاني الموسوعية.

ولم يعثر البحث على أي دراسـة سـابقة أيضًـا عنت بأبواب الأبنية في ظل علاقة معجمات المعاني بنظرية الحقول الدلالية، وقد وجدنا إشـــارات إلى أبواب الأبنية في بعض الدراســـات، لكنها لا تتعدى حدود الرصـــد والتمثيل، على ما نجده لدى الدكتور/ أحمد عزوز في كتابه (أصـــول تراثية في نظرية الحقول الدلالية)؛ حيث ذكر باب (فُعْل وفَعَل) فقط لدى ابن سيده في المخصص وتسعة أمثلة منه، وذكر في موضـع آخر أن المخصص احتوى على باب الأفعال والمصادر، وباب المقصور والممدود دون أن يقدم لذلك تحليلًا أو نقدًا[١].

(٢)نظرية الحقول الدلالية وفَرْعُها الاشتقاقي:

يســـتند البحث إلى **نظرية الحقول الدلالية Semantic Fields**؛ لأن معجمات المعاني هي الشـــق التطبيقي لهذه النظرية، وقد كان لمعجمات المعاني العربية الســـبق في هذا الشق التطبيقي الذي سبق إرساء النظرية الأوربية بقرون أيضًا، فقد بدأت العرب

(١) أحمد عزوز: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠٢م، ص٣٢- ٣٣، وص٩٤.

"التفكير في هذا النوع من المعاجم في وقت مبكر جدًّا لا يتجاوز القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) أي قبل تفكير الأوروبيين فيه بعدة قرون"(١).

والحقل الدلالي Semantic Field هو مجموعة من الألفاظ التي تُعَبِّر عن موضوع معين(٢). وتعمل نظرية الحقول الدلالية على تحليل هذا الحقل الدلالي بدراسة العلاقات بين الألفاظ داخله، والكشف عن صلات هذه الألفاظ بالموضوع العام الذي تنتمي إليه(٣).

وصنَّف الباحثون الحقول الدلالية إلى خمسة أنواع(٤):

١- الكلمات المترادفة والكلمات المتضادة.

٢- الأوزان الاشتقاقية/ الحقول الدلالية الصرفية/ المدى الصرفي- الدلالي.

٣- عناصر الكلام وتصنيفاتها النحوية.

٤- الترابط عن طريق الاستعمال دون الموقع النحوي (الحقول السنتجماتية).

٥- الحقول المتدرجة الدلالة.

ويُعنى البحث بالنوع الثاني **Morphosemantic fields** أو **Morpho-Sémantique** الذي يُطلق عليه الأوزان الاشتقاقية أو الحقول الدلالية الصرفية وفقًا للدكتور/ أحمد مختار عمر، أو يترجم إلى "المدى الصرفي- الدلالي"، وهي "تسمية

---

(١) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط٥، ١٩٩٨م، ص١٠٩.

(2) Ullmann,Stephen: The Principles of Semantics, University of Glasgow, 1948, p208.

(٣) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص ٨٠.

(٤) السابق، ص ٨٠. وأحمد عزوز: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، ص١٧- ١٩.

أعطاها بيار غيرو لمجموعات المفردات المجردة حيث التشـابه في الشـكل يتطابق مع التشابه في المعاني"[١].

ويرجع التأسيس النظري لهذا النوع إلى دي سوسير Ferdinand de Saussure الذي رأى أن الكلمات ترتبطت بعضـها ببعض عن طريق المعنى والشـكل، "وقد مثَّل لذلك بكلمة (تعليم enseignement)، والتي يتفرع منها أربعة خطوط: ١- الاتصـال بالفعل شكليًّا ودلاليًّا لأنه نفس الجذر. ٢- الاتصال بكلمات التعليم والتربية والثقافة من خلال المشابهة في المعنى. ٣- الارتباط بكلمات تنتهي باللاحقة (ment) حيث تشترك معها في تلك اللاحقة التي تسـاعد في تشـكل تجريد الفعل. ٤- الارتباط بالصـفة (element) بمعنى رقيق- لطيف- حنون"[٢]. فهذا الارتباط من النوع الثالث هو الارتباط الصرفي الذي يمكن أن ينطبق على الأبنية في اللغة العربية؛ حيث "إن العربية تعتمد على القالب لاشتقاق كلماتها دون توظيف اللاصقة لاشتقاق الكلمات"[٣].

وأسس هذا النوع من الحقول الدلالية بيار غيرو Pierre Guiraud عبر محاولة في اللغة الفرنسـية[٤] "ترتكز على فرضـية أن اللغة إنتاج بشـري وتاريخي ولا بد من

---

(١) مبارك مبارك: معجم مصطلحات الألسنية فرنسي- إنجليزي- عربي، دار الفكر اللبناني، بيروت، ١٩٩٥م، ص٤٦.

(٢) محمود جاد الرب: نظرية الحقول الدلالية والمعاجم المعنوية عند العرب، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج٧١، ١٩٩٢م، ص٢١٦. استنادًا إلى:

Saussure, Ferdinand de: Grundfragen der allgemeinen Sprachwissenschaft, 2. Auflage, Berlin, 1967, S. 150.

(٣) محمد عبد العزيز عبد الدايم: نظرية الصرف العربي دراسة في المفهوم والمنهج، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي/ جامعة الكويت، الرسالة ١٥٨، العدد ٢١، ٢٠٠١م، ص٣١.

(4) Guiraud, Pierre: Structures étymologiques du lexique français, Paris, Larousse, 1967.

البحث عن منطق لساني بحت مختلف عن منطق المناطقة"[١]. فقد قام بتحليل اشتقاقي للكلمات مَرَّ بمرحلتَيْن: الأولى قائمة الاشـــتقاقات المختلفة للجذر الواحد، والثانية جرد كل اشتقاق على حدة ووضـع قائمة للكلمات التي تنتمي إلى هذا الاشتقاق[٢]. ويلاحظ غيرو "أنه حتى لو كانت المقابلة بين الكلمات قد أجريت انطلاقًا من التجانس الاشتقاقي فإنـه يبقى- إلى يومنـا هـذا- عـدد كبير من الكلمـات التي لا نلحظ الرابط بينهـا"[٣]، ويقصـــد هنا أن العلاقة بين بعض الألفاظ المندرجة تحت بناء صـــرفي واحد علاقة اعتباطية بعيدة عن معانيها الفعلية، وذلك لأن اللغة الفرنســية مثل الإنجليزية أقرب إلى اللغات الاعتباطية[٤]، بخلاف لغات أخرى تكون أكثر ثراءً من الناحية الشـــكلية كاللغة الكرواتية التي حلل مفرادتها أحد الباحثين وفقًا للحقول الاشـتقاقية مسـتندًا إلى آراء بيار غيرو، بالإضافة إلى آراء جورج مونين Mounin George حول الحقول الاشتقاقية[٥]. ونتيجة لذلك فإن التحليل على أساس الحقول الاشتقاقية لا يصلح في كل اللغات بدرجة واحدة، وكذلك صناعة معجمات المعاني على أساس الحقول الاشتقاقية كما في التراث العربي.

وبناءً على تصـــور غيرو عن الحقول الاشـــتقاقية رأى بعض الباحثين أن حقول الأوزان الاشتقاقية تضم باب الاشتقاق؛ حيث إنهم عَدّوا العائلة الاشتقاقية نحو (كتب-

(١) كلود جيرمان وريمون لوبلون: علم الدلالة، ترجمة: د/ نور الهدى لوشن، جامعة قازيونس، بنغازي، ١٩٩٧م، ص٧٥.

(٢) السابق، ص٧٦.

(٣) السابق، ص٧٧.

(4) Ida Raffaelli &Barbara Kerovec: Morphosemantic fields in the analysis of Croatian vocabulary, Jezikoslovlje 9(1-2):141-169, January 2008. p143.

(5) Ibid**.**

انكتب– اســـتكتب– كتابة– كاتب– مكتوب...) من هذا النوع(١)، وجميعها مشـــتقات تنتمي إلى معنى أصـلي واحد، لكنها لا تنتمي إلى بناء صـرفي واحد، وهذا ما يسـمى الاشـتقاق الصـغير، وهو باب الاشـتقاق في معجمات المعاني الموسـوعية الذي ينتمي إلى أبواب الأبنية.

ومصـطلح (الحقول الدلالية الصـرفية) في تصـور الدراسـات العربية الحديثة هو المكافئ لمصـــطلح (معاني الأبنية) الذي اســـتخدمه العرب قديمًا للتعبير عن حقول الدلالات في مجموعات الأفعال والأســـماء(٢)، وقد ورد هذا الباب بمعجمات المعاني الموســـوعية من منطلق البنية لا الدلالة؛ حيث تأتي البنية الصـــرفية بوصـــفها وحدة معجمية، وأمامها تفســـير معناها العام بالتعريف، وهذا بخلاف ما جاء في الدراســـات الحديثة من تقديم الدلالة على الأبنية؛ حيث تأتي الدلالة العامة لمجموعة من الأبنية بوصفها حقلًا دلاليًا، ويتفرع عنها الأبنية التي تؤدي معناها، على ما نجده لدى سليمان فياض في كتابه الحقول الدلالية الصرفية في الأفعال العربية(٣).

ومن ثَمَّ يفضل البحث استخدام مصطلح (الحقول الاشتقاقية) أو (الحقول الصرفية الدلالية) لهذا النوع من الحقول؛ لأن الصـــيغة الصـــرفية مقدمة على الدلالة في أبواب الأبنية محل الدراسة، والدلالة الصرفية للكلمات متضمنة في البنية الصرفية دون ذكرها

(١) من هؤلاء: أسماء محمود الشحات: استراتيجية مقترحة قائمة على الحقول الدلالية الصرفية لتنمية مهارات الأداء الكتابي لطلاب الصفة الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المجلد ٢٢، العدد ٢٤٣، يناير ٢٠٢٢م، ص٣٦.

(٢) سليمان فياض: الحقول الدلالية الصرفية في الأفعال العربية، دار المريخ، الرياض، ١٩٩٠م، ص٦.

(٣) السابق.

صـــراحةً في أبواب الأبنية، أو مشـــروحة صـــراحةً بعنصـــر التعريف الدلالي للوحدة المعجمية في أبواب معاني الأبنية.

ويمكن القول إن (الحقول الصـــرفية الدلالية) مثَّلت نظرية قائمة بذاتها تُعرف **بالنظرية الوصـلية أو النظرية الجمعية Associative theory**، وهي "نظرية تصـل معنى المفردة بشـــكلها"[١]، وقد وضـــعتها الباحثة دانيل كوربان Danielle Corbin "لمعالجة خصائص الكلمة اعتمادًا على علاقاتها الشكلية والدلالية؛ أي الربط بين الكلمة وما تفيده من دلالة. وقد بينت كوربان أن المتكلم يعتمد قواعد اشـتقاقية منتظمة قياسـية كي يولد وحدات معجمية جديدة توليدًا اشتقاقيًا؛ أي إنه يصوغ كلمات ذات بنى صرفية مستقلة بسيطة دالة بنفسها من أصل ما. والتوليد الصرفي بالاشتقاق حسب كوربان ضـروب كثيرة منها: اشـتقاق فعل من فعل، واسـم من فعل، واسـم من اسـم، وفعل من اسم، وصفة من اسم..."[٢]. وهذا يشبه إلى حد كبير فرضية غيرو.

وإن فكرة جمع الكلمات المنتمية إلى صـــيغة محددة مســـبقًا بأبواب الأبنية في معجمات المعاني الموسـوعية مثَّلت تطبيقًا معجميًّا للنظرية الوصـلية؛ حيث إن الدلالة العامة للبنية الصرفية هي التي جمعت كل هذه الكلمات التي تنتمي إلى الصيغة نفسها. فاللغة العربية "تشـتمل على ظاهرة أسـاسـية هي انتماء كلماتها الاشـتقاقية إلى أنماط صـيغية معلومة تسـاهم إلى حد كبير في تحديد معناها؛ إذ بمجرد إدراك صـيغة الكلمة يتوصـل مسـتعمل اللغة إلى الدلالة العامة التي تفيدها الكلمة أو على الأقل إلى جانب

---

(١) إبراهيم بن مراد: الصيغمية المعجمية، مجلة المعجمية، تونس، العدد ١٢- ١٣، ١٩٩٧م، ص١٣٦، استنادًا إلى:

Corbin, Danielle: Morphologie dérivationnelle et structuration du lexique, presses Universitaires de Lille, 2 vols, 1987.

(٢) شكري الشريف: اطّراد المعيار في دلالة المبنى على المعنى: نماذج من الاشتقاق، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد٣، العدد ١٠، أكتوبر ٢٠٢٢م، ص٤٥٢.

كبير منها"[١]، ويبدو من ذلك أن إدراك الفكر العربي لعلاقة الدلالة بالبنية الصرفية كان من دواعي حضور الأبنية في معجمات المعاني.

وهذا البحث يحاول الإفادة من نظرية الحقول الدلالية والنظرية الوصلية في تصنيف الحقول الصرفية الدلالية، وتحديد الصلات بين الأبنية المجتمعة في باب واحد، وتحديد العلاقات بين الأبنية والوحدات المعجمية المنتمية إليها، وتحديد العلاقات بين الوحدات المعجمية في الباب الواحد. ويأمل البحث في نتائجه أن يضيف تحليل أبواب الأبنية في معجمات المعاني نوع تطوير لهذا الحقل الصرفي الدلالي الذي لم يلق عناية كافية في البحث الدلالي والبحث المعجمي.

(٣)التصور المفهومي للحقول الصرفية الدلالية:

إن أشهر المفاهيم في نظرية الحقول الدلالية التي قامت عليها معجمات المعاني هي: الموجودات، والأحداث، والمجردات، والعلاقات، ويتفرع عنها الحقول الدلالية الرئيسة ثم الفرعية[٢]، وهذه المفاهيم العامة لم تظهر في معجمات المعاني الموسوعية، فهي أُطُر لتصور الأشياء الموجودة في العالم[٣]، ويُعرف تصور المعجمي عن المفاهيم من خلال تصنيف الحقول وعناوينها الرئيسة. ويلاحظ أن المفاهيم التي عالجتها العرب في معجمات المعاني تُرَكِّز على مفهوم الموجودات لا سيما الموجودات الحية (الإنسان– الحيوان– النبات)، بالإضافة إلى مفهوم الأحداث كالانفعال ومنه ألفاظ الحزن، ومفهوم المجردات كالألوان.

---

(١) السابق، ص٤٥١– ٤٥٢.

(٢) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص٨٧.

(٣) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص٨٦.

ويُلاحَظ ظهور مفهوم لغوي نحوي صرفي في معجمات المعاني الموسوعية دلت عليه أبواب الأبنية، وبعض الأبواب الأخرى، مثل: أبواب كتابَيْ تقويم اليد وتقويم اللسان في أدب الكاتب لابن قتيبة، ومثل: أبواب مخارج الكلم وزوائد الكلم وحذف الكلم وحذف الحركات وقوافي الشعر وعيوبها في المنتخب لكراع النمل، ومثل: أبواب الإبدال والقلب والنحت في فقه اللغة وسر العربية للثعالبي، ومثل: أبواب النفي والإبدال والإتباع وحروف المعاني والمبنيات في المخصص لابن سيده.

ويُنَبِّه ابن سيده في مقدمة المخصص على هذا الإطار اللغوي المهتم بتقعيد اللغة ونظامها، ويطلق عليه "علم قوانين الألفاظ" بوصفه ضربًا من أحد ضرْبَي علم اللسان الذي حرص على الإلمام به في معجمه، ويقول إن معنى القوانين "أقاويل جَامِعَة تَنْحَصِر فِي كل وَاحِد مِنْهَا أَشْيَاء كَثِيرَة مِمَّا تشْتَمل عَلَيْهِ تِلْكَ الطَّرِيقَة حَتَّى يَأْتِي على جَمِيع الْأَشْيَاء الَّتِي هِيَ مصوغة للْعلم بهَا أَو على أَكْثَرهَا"[(١)]، ويعدد أمثلة القوانين بالمعجم التي منها "المقاييس الَّتِي تطرد عَلَيْهَا المصادر وَالْأَفْعَال"[(٢)].

وقد عاب بعض الباحثين على معجمات المعاني الموسوعية اشتمالها على أبواب الأبنية، وقد عدَّوا هذا من الخلط في طريقة تقسيم المعجم بين الأساس الصرفي من جهة، والأساس الدلالي الذي يقوم على التصورات المفهومية المعروفة من جهة أخرى[(٣)]، ويَرْجع هذا الرأي إلى حصر تصورات المفاهيم عن الأشياء بالعالم في الأصول المعروفة بنظرية الحقول الدلالية التي التزم بها كثير من المعجميين العرب بمعجمات المعاني النوعية والشاملة، في حين أن فريقًا من المعجميين العرب لم يتصور

---

(١) ابن سيده: المخصص، ج١، ص٤١.

(٢) السابق، ج١، ص٤١.

(٣) شهرزاد بن يونس: محاضرات في نظرية الحقول الدلالية والتطور الدلالي، كلية الآداب واللغات، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، ٢٠١٥/ ٢٠١٦م، ص٣٠.

مفاهيم ألفاظ العالم دون المفهوم المنظم والحاكم لهذه الألفاظ، لذلك صَـــنَّفوا معجمات المعاني الموسوعية التي أضافت هذا المفهوم اللغوي النظامي.

واتفق العلماء بنظرية الحقول الدلالية على أن حجم الحقول يختلف من مفهوم إلى مفهوم، وأكبرها في أي لغة الموجودات، ثم الأحداث، ثم المجردات، ثم العلاقات(١). أما المفهوم اللغوي النظـامي المتمثل في الحقول الصـــرفيـة الـدلاليـة فهو الأول بترتيـب المجـالات من منظور عقل المعجمي العربي؛ لأن المفهوم اللغوي النظـامي القائم على الأبنية يمكن أن يحصـــر جميع ألفاظ اللغة، وهو ما ظهر بمعجمات الأبنية الشـــاملة، مثل: العين، والجمهرة، والمحكم، فهو المجـال أو المفهوم الأكبر بـالنســـبـة إلى اللغـة العربية بشكل عام، أما بوصفه نوعًا من المفاهيم التي اشتملت عليها معجمات المعاني الموسوعية فقد شَكَّل حيزًا جزئيًّا من عقل هؤلاء المعجميين، هذا بالنظر إلى حجم أبواب الأبنية بالنسبة إلى حجم المعجم. ففي الغريب المصنف شغلت الأبنية كتابَيْن من ستة وعشـرين كتابًا، وشـغلت بابًا من أربعة الأبواب بأدب الكاتب، وشـغلت أربعة أبواب من المنتخب، وشـغلت بابَيْن صـغيرَيْن من الجزء الثاني بفقه اللغة وسـر العربية، وشـغلت الكتاب الأخير من المخصص الذي ضم خمسة كتب.

والحقول الصـرفية الدلالية هي نوع الحقول الدال على جزء من تصـور المعجمي عن العالم، وهذا الحقل ليس قانونًا يحكم الألفاظ وينظمها وحسـب كما قال ابن سـيده، إنما حقل له أشـكال وعلاقات مختلفة كما سـيبين البحث، وقد مثَّل هذا الحقل إضـافة إلى الأُطُر المفهومية عن العالم لدى المعجميين، لم يسبق وأن نبهت إليه نظرية الحقول الدلالية، وهذا يرجع بالضـــرورة إلى ندرة دراســـات الحقول الصـــرفية الدلالية بالبحث المعجمي، أو محاولات صـناعة معجم معاني يضـم حقلًا صـرفيًّا دلاليًّا. وهذا الجزء من

(١) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص٩٦.

تصور المعجمي العربي يدعم هدف تقويم المهارات اللغوية لمستعملي معجمات المعاني الموسوعية.

(٤)تصنيف الحقول الصرفية الدلالية بين المركز والهامش:

قَسَّم اللغويون الكلمات داخل الحقل الواحد إلى كلمات أساسية ذات دلالة مركزية، وأخرى غير أساسية ذات دلالة هامشية، ومَثَّلوا لهذا بكلمات من الحقول الدلالية القائمة على تصورات المفاهيم المعروفة، مثل: الموجودات والأحداث[١]، ولم ترد أمثلة تطبيقية من الحقول الصرفية الدلالية، لهذا يحاول البحث بيان الكلمات الأساسية والكلمات الهامشية من خلال أشكال هذه الحقول التي تنوعت وتمايزت. فالأبنية لم تأتِ بشكل واحد في كل معجمات المعاني الموسوعية، واختلفت في عدد أبوابها وكم محتوى ألفاظها، وأكثر ما يلاحظ أنها تفرعت من حيث **التكوين والهدف** إلى قسمَيْن أساسَيْن:

الأول– الأبنية من حيث هي صيغة تنتمي إليها مجموعة كلمات، وهو القسم الأكبر من الأبنية التي وردت بمعجمات المعاني الموسوعية، ومن أمثلته بناء "فَعَلان" بالغريب المصنف الذي جاء على النحو التالي: "الصَّلَتَان: الرجل الشديد الصُّلب، وكذلك الحِمار... والنَّزَوَان والصَّميَان والفَلَتان... والغَذَوَان: المُسْرع..."[٢].

الآخر– الأبنية من حيث هي معنى يدل عليه الشكل الذي له دلالة مختلفة عن الدلالة الفعلية للكلمات، وقد جاء تحت عنوان (معاني الأبنية)، أو تحت عناوين الأبنية نفسها من القسم الأول، ومن أمثلته بناء "فَعَلان" بفقه اللغة وسر العربية الذي جاء على النحو

---

(١) السابق، ص٩٦.

(٢) أبو عبيد: الغريب المصنف، ج١، ص٦٥٦.

التالي: "(فَعَلان) دَلَّ على الحركة والاضطراب كالنَّزوان، والغَلَيان، والضَّرَبان، والهَيَجان"[١].

والكلمة الأساسية في كلا القسمَيْن هي البنية (فَعَلان)، فهي في القسم الأول كلمة أساسية في الحقل الصرفي الدلالي (أبنية الأسماء)، ويتفرع عنها الكلمات الهامشية المنتمية إلى بنيتها، مثل: (الصَّلَتان) التي تعد جزءًا من البنية الصغرى للمعجم والتي لها تعريف دلالي فِعْلي، وهي في القسم الآخر كلمة أساسية أيضًا في الحقل الصرفي الدلالي (أبنية الأسماء)، لكنها تعد في الوقت نفسه الوحدة المعجمية ذات التعريف الدلالي. ومن ثَمَّ فإن معنى البنية (فَعلان) هو الدلالة المركزية، والمعنى الفعلي للكلمات من بنيتها هو الدلالة الهامشية.

كما تفرَّعت الحقول الصرفية الدلالية بمعجمات المعاني الموسوعية إلى شكلَيْن من حيث **عدد المستويات:**

الأول: حقول صرفية دلالية من مستويَيْن (عنوان الحقل- الكلمات الأساسية).

الآخر: حقول صرفية دلالية من ثلاثة مستويات (عنوان الحقل- الكلمات الأساسية- الكلمات الهامشية).

وعنوان الحقل الصرفي الدلالي يبين الانتماء المقولي لكلمات الحقل الأساسية والهامشية، فالمقولات المعجمية هي: الاسم، والفعل، والصفة، والظرف، والأداة[٢]، وعناوين الحقول مثل: أبنية الأفعال وأبنية الأسماء، والنعوت، ويبين انتماء الكلمة المقولي جزءًا من دلالة الكلمات الشكلية، وقد يُعَبِّر عنوان الحقل عن باب صرفي معين، مثل: الاشتقاق، وهو ما يفتح الباب لانتماءات مقولية عديدة.

---

(١) الثعالبي: فقه اللغة وسر العربية، ج٢، ص٦٣٥.

(٢) إبراهيم بن مراد: الصيغمية المعجمية، ص١٣٠.

أما الكلمات الأساسية فهي الكلمات التي تفرعت عن الحقل مباشرة، وهي بالنوع الأول وحدات معجمية Lexem، فليس بعدها كلمات هامشـــية، وهي بالنوع الآخر صـــياغم، والصـــيغم Morphomeme "هو الوحدة المعجمية– أي المفردة– من حيث هي وحدة شـكلية صـرف"(١)، وورد الصـيغم بالمعجمات مباشـرة، مثل: أَفْعل، وفعلت وأفعلت، وورد أيضًـا بصـورة غير مباشـرة بعنوان يشـمل أبنية مختلفة تجمعها قاعدة واحدة، مثل: ما يقال بالهمز والياء، "والأبنية من حيث هي صـياغم تُنبئ بالدلالة العامة التي تفيدها المفردات المصـوغة عليها، وهي في الحقيقة دلالات مرتبطة في الأصـل بالأنماط الصـيغية إذ ليس النمط الصـيغي مجرد شـكل، بل هو شـكل دال. ولذلك فإنه يمكن أن تعتمد هذه الأنماط الصـيغية لتوزيع المفردات بحسـبها توزيعًا جدوليًّا يمثل كل جدول توزيعي متجمع منها حقلًا شـكليًّا تدل أشـكال الدوال المدرجة فيه على معاني المداليل المرتبطة بها"(٢).

وأما الكلمات الهامشـية فجاءت بوصـفها وحدات معجمية بالنوع الآخر، وهي الكلمات المصـوغة على الصـيغ، وقد حاول المعجمي أن يحصـرها جميعًا، وحرص في أحيان كثيرة على ذكر تعريفها الدلالي الفعلي بوصـفه الدلالة الهامشـية المكملة لمعنى البنية، وفي بعض الأحيان أغفل التعريف الدلالي الفعلي للكلمات واكتفى بذكر الكلمات تباعًا.

ونسـتنتج من ذلك أن الدلالة المركزية للحقل الصـرفي الدلالي هي دلالة شـكلية تبين الانتماء المقولي، والدلالة الأساسية هي دلالة شكلية أيضًـا تدل على معنى البنية

(١) السابق، ص١٢٦.

(٢) السابق، ص١٣٤.

من خلال الوحدة المعجمية أو الصـــيغم، والدلالة الهامشـــية لا تأتي إلا دلالة فعلية للكلمات.

وفيما يلي يقدم البحث جدولَيْن يوضحان كلا الشكلَيْن مع التمثيل وبيان المعجمات التي تنتمي إليها الحقول:

جدول (١)

المستوى الأول الحقل	المستوى الثاني الكلمات الأساسية (وحدات معجمية)	المعجم
الأفعال	**قَرِرْتُ** به عينًا وقررت، **ولَهِثْتُ** ولَهَثْتُ، **وضَحِيتُ** للشمس وضَحَيْتُ...	المنتخب
الأمثلة والنوادر	يقال لَقِيتُهُ ذا **غَبُوقٍ**، وذا **صَبُوحٍ**، وذات يوم، وذات ليلةٍ، وذات العُوَيم، وذاتَ الزُّمَيْنِ؛ لم يسمع به إلا في هذه الستة الأحرف...	المنتخب
الاشتقاق	بِئْسَ ما **أَفْرَغْتَ** بِهِ: أي ابتدأتَ به ومنه اشـــتق **افْتِرَاغ** الجَارِيَةِ؛ لأنه أَوَّلُ نِكَاحِهَا.	المنتخب
معاني أبنية الأفعال	وتـدخـل **فَعَّلْـتُ** على أَفْعَلْـتُ إذا أردت تكثير العمـل والمبالغة تقول "أَجَدْتُ وجَوَّدْتُ" و"أَغْلَقْتُ الأبواب وغَلَّقْتُ" و"أَقْفَلْتُ وقَفَّلْتُ ". **فعَّل:** يكون بمعنى التكثير... وفعَّل: يكون بمعنى أفعل، نحو: خبَّر وأَخْبر...	أدب الكاتب فقه اللغة وسر العربية
معاني أبنية الأسماء	كلُّ اسمٍ على **فَعَلان** فمعناه الحركَةُ والاضـطراب، نحو " ضَرَبَان" ، و"نَزَوَان"... "**فَعْلان**" دلَّ على صـــفات تقع من أحوال كعطشـــان، والغَرْثان، والشبعان، والرَّيان، والغضبان.	أدب الكاتب فقه اللغة وسر العربية

جدول (٢)

المستوى الأول الحقل	المستوى الثاني الكلمات الأساسية (صياغم)	المستوى الثالث الكلمات الهامشية (وحدات معجمية)	المعجم
أبنية الأفعال	أَفْعَل	**أَجْرَبَ** الرجل وأَنْحَزَ وأحَالَ أي: صار صاحب جرَبٍ	الغريب أدب الكاتب المخصص
	فَعَلتُ وأفْعَلتُ	**جَدَّ** فلانٌ في أمره **وأَجَدَّ**	
	فَعَلْتُه فانْفَعَل وافْتَعَلَ	**شَوَيْتُه فانْشَوَى واشْتَوَى**	
	اختلاف الأفعال باختلاف المعنى	**مَجَدتُ** الدابة: إذا علفتها ملء بطنها... **مَجَّدتُّها** مشـــددًا: إذا علفتها نصف بطنها.	
أبنية الأسماء	فِعَلٌ	**القِمَعُ**: الـذي يُصَـــــبُّ فيـه الدهن...	الغريب أدب الكاتب المنتخب المخصص
	فِعْلٌ وفَعَلٌ	**مِثْلٌ ومَثَلٌ**، وشِبْهٌ وشَبَهٌ...	
	فَعْلٌ وفِعْلٌ وفَعَلٌ (من المعتل)	مُخُّه رارٌ **ورِيرٌ ورَيْرٌ** أيضًـا وهو الرديء.	
	ما يقال بالهمز والياء	يَبْرِينَ وأَبْرِين: الرَّمْلُ، ويُسْـرُوع وأُسْرُوع: دودة.	
أبنية المصادر	فَعَلَ يَفْعِلُ (فَعْل)	المصـــــدر من هـذا على فَعْل، نحو: **ضَـــرَبَ** يَضْـــرِب ضَرْبًا...	أدب الكاتب المخصص

المستوى الأول الحقل	المستوى الثاني الكلمات الأساسية (صياغم)	المستوى الثالث الكلمات الهامشية (وحدات معجمية)	المعجم
	باب ما جاء فيه المصدر على غير صَدْرٍ	واللهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الأرضِ **نَبَاتًا** فجاء على نَبَتَ.	
شواذ الأبنية شواذ التصريف	فُعِلٌ	قد جاء على "فُعِلٍ" حرفٌ واحد، وهو "**الدُّئِلُ**" وقال: هي دُوَيْبَّة صغيرة تشبه ابن عُرْسٍ...	أدب الكاتب
أبنية نعوت المؤنث	**فَعلان فَعْلى**	غَضْبَان وغَضْبَى وسَكْرَان وسَكْرَى، وبعضهم يقول سَكْرَانة وغَضْبَانة.	أدب الكاتب
المقصور والممدود	فَعْلَى	**العَلْقى:** نَبْتٌ وَقد يُنَوَّن واحدته عَلْقَاة.	المخصص
	باب ما يقصر فيكون له معنى فإذا مد كان له معنى آخر	**والأَبَى** مصدر أَبِيتُ من الطَّعَام واللّبَن: إِذا انْتَهَيْت عَنهُ من غير شِبَع. **والأَباء** مَمْدُود جمع أَباءَة وَهِي أَطْرَاف القَصَب.	
المذكر والمؤنث	مما يقع على المذكر والمؤنث	**الجَيْأَلُ** وَهِي الضَّيْع يُقَال هِيَ جَيْأَلٌ أُنْثى وتُسَمَّى الأنثَى جَيْأَلَةَ وَهِي الجَيْأَل ثلاثُ لُغات الجَيْأَلُ والجَيَّل والجَيَلُ	المخصص

ويشـــتمل الجدولان الســـابقان على كل الحقول الصـــرفية الدلالية التي وردت بمعجمات المعاني الموســـوعية، وتمثل الحقول المســـتوى الأول المركزي في كلا الجدولَيْن، أما المســتويان الثاني والثالث ففيهما أمثلة لكل أشــكال الكلمات الأســاســية والهامشــية بالحقول، بالإضــافة إلى تحديد المعجمات التي وردت بها الحقول، ويلاحظ تنوع الحقول بالمعجمات، فقد ظهرت أنواع بشـــكل أكبر من غيرها، فنجد حقل أبنية الأســماء من الجدول الثاني بمســتوياته الثلاثة هو الأكثر حضــورًا، فهو الحقل الوحيد الذي ورد بأربعة المعجمات (الغريب المصنف وأدب الكاتب والمنتخب والمخصص).

كما يلاحظ أن الكلمات الأســاســية (الصــياغم) جاءت مفردة أو ثنائية أو ثلاثية بأبنية الأســـماء والأفعال، وهذا لا يخالف النظرية التي نصـــت على أن تكون الكلمة الأســاســية ذات وحدة معجمية واحدة[١]؛ لأن الكلمة الأســاســية هنا صــيغم لا وحدة معجمية؛ حيث إن الحقول الصرفية الدلالية ذات طبيعة خاصة ليست كأي حقل دلالي آخر. لكن من ناحية أخرى ينطبق على الصيغم قول النظرية عن الكلمة الأساسية بأنه "لا يتقيد مجال استخدامها بنوع محدود أو ضيق من الأشياء"[٢]، فمن الدلالة الشكلية للبنية يمكن توليد عدد من الكلمات الجديدة، "فهذا الارتباط بين الصـــيغم ودلالة المفردة يســوّغ أن تولد مفردات جديدة مقيســة على أنماط صــيغية موجودة من حيث البنية أو الشكل ومن حيث الدلالة. فإن من الجائز أن نقول: قِلامة حرفة صانع الأقلام"[٣] قياسًا على (فِعالة) التي تدل على الحرفة والمهنة كسِقاية وطِرازة.

---

(١) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص٩٦.

(٢) السابق، ص٩٦.

(٣) إبراهيم بن مراد: الصيغمية المعجمية، ص١٣٥.

كما مَيَّز المصـــنِّف المعجمي طبيعة الصـــيغم في بعض الأحيان، مثل: بيان المعتل، وبيان أبنية الأفعال التي اشـــتقت منها المصـــادر، وتحديد اتفاق المعنى أو اختلافه، وكلها معلومات صرفية تنضم إلى الدلالة الشكلية للصيغم.

(٥)العلاقات في الحقول الصرفية الدلالية:

إن العلاقات بين الكلمات داخل الحقول محددة في نظرية الحقول الدلالية بعلاقات الترادف Synonymy، والاشـــتمال والتضـــمن Hyponymy، وعلاقة الجزء بالكل Part- whole relation، والتضـــاد Antonymy، والتنافر Incompatibility[١]. أما في النظرية الوصـــلية فهي علاقات نموذجية أو نمطية Paradigmatic[٢] تحدد في دراســـات اللغة الإنجليزية على ســـبيل المثال عن طريق لواحق الكلمات، أما اللغة العربية فهي محددة في أشكال أبنية الكلمات. وهذه العلاقات النموذجية/ النمطية القائمة على أبنية الكلمات لاقت اهتمامًا في الدرس اللغوي الحديث في لغات كثيرة، على ما وجدناه في دراســات عن اللغة الكرواتية والبلغارية والتركية[٣]، وهي دراســات تهدف إلى

---

(١) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص٩٨.

(2) Christiane Fellbaum, Anne Osherson and Peter E. Clark: Putting Semantics into WordNets "Morphosemantic" Links, LTC 2007, LNAI 5603, Springer-Verlag Berlin Heidelberg 2009, p351.

(٣) من هذه الدراسات:

- Svetla Koeva, Svetlozara Leseva, Ivelina Stoyanova, Tsvetana Dimitrova, Maria Todorova: Automatic Prediction of Morphosemantic Relations: Proceedings of the 8th Global WordNet Conference (GWC), Global Wordnet Association, Bucharest, Romania, 2016.
- Ida Raffaelli &Barbara Kerovec: Morphosemantic fields in the analysis of Croatian vocabulary.
- Orhan Bilgin, Kemal Oazer: Morphosemantic Relations in and Across Wordnets A Study Based on Turkish, GWC 2004, Proceedings, pp. 60-66, Masaryk University, Brno, 2003.

"إثراء شبكات الكلمات بالعلاقات الدلالية التي يصعب اكتشافها"[١]، كما أنها تُسهم بشكل كبير في تطوير نظرية الحقول الدلالية من جانبها الاشتقاقي الذي لم يلق انتشارًا لدى علماء الدلالة مثل بقية أنواع الحقول الدلالية، وكذلك تسهم في تطوير النظرية الوصلية الناشئة التي بدأ الدرس اللغوي العربي ينتبه إليها أيضًا.

وقد حاول البحث ربط مفاهيم العلاقات الدلالية المعروفة في نظرية الحقول الدلالية بالأبنية ودلالاتها الشكلية، فوجد علاقة الاشتمال والتضمن بين الحقل وكلماته الأساسية والهامشية، وبين اشتقاقات الجذر الواحد، وعلاقات ثنائية من التنافر والترادف والتضاد بين الصياغم ووحداتها المعجمية.

أولًا- الاشتمال والتضمن:

إن كل الأبنية داخل الحقل الصرفي الدلالي الواحد يجمعها الانتماء المقولي لعنوان الحقل، أو الانتماء للتغير الصرفي المحدد بعنوان الباب، فالعلاقة بين عنوان الحقل والصياغم هي علاقة اشتمال وتضمن وفقًا للنظرية، وكذا العلاقة بين الصيغ والوحدات المعجمية. والاشتمال في نظرية الحقول الدلالة هو تضمن من طرف واحد، ويسمى اللفظ المتضمن باللفظ الأعم أو الكلمة الرئيسة أو الكلمة الغطاء أو اللكسيم الرئيس أو المصنِّف[٢]، وقد اختص بالدلالة الفعلية للكلمات؛ حيث إن (المخلوقات الحية) تشتمل على (نبات وحيوان وإنسان)، و(النبات) يشتمل على (زهر وشجر وعشب)، و(الزهر) يشتمل على (لوتس وياسمين وعباد الشمس). ورغم اقتصار هذه العلاقة على المعاني الفعلية بالنظرية والتطبيق فقد وجدت لها مكانًا بالحقول الصرفية

(1) Orhan Bilgin, Kemal Oazer: Morphosemantic Relations in and Across Wordnets A Study Based on Turkish, P65.

(٢) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص٩٩.

الدلالية من خلال الانتماء المقولي ودلالة البنية التي صـــحبت الصـــيغ والوحدات المعجمية المنتمية إليه.

ونمثل على ذلك بحقل الأفعال في الغريب المصنف الذي تضمن صياغ منتمية إلى مقولة الفعل، وتضـمنت الصـياغ وحدات معجمية منتمية إلى مقولة الفعل ودلالة بنيته، ويوضح الشكل التالي هذه العلاقة:

شكل (١)

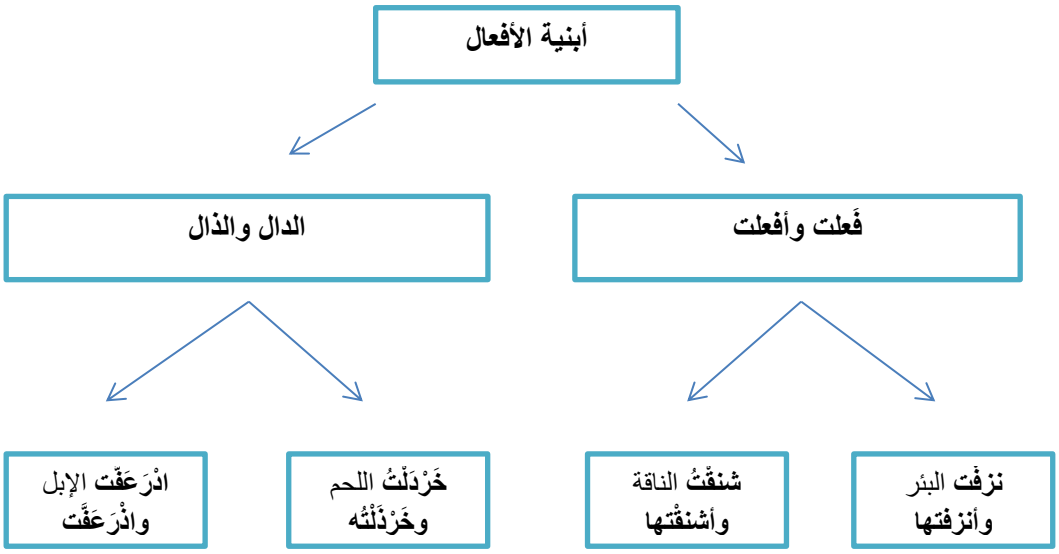

فيتبيَّن من هذا الشـكل أن الأفعال تشـتمل على البنيتَيْن (فعلت وأفعلت)، وعلى الأفعال باختلاف الصـوتَيْن (الدال والذال)، والبنيتان (فعلت وأفعلت) يشـتملان على الأفعال (نزفت وأنزفت، وشـنقت وأشـنقت)، والأفعال باختلاف الصـوتين (الدال والذال) يشـتملان على الأفعال (خردل وخرذل، وادرعَفَّ واذرعفَّ). وقد ذكر أبو عبيد العنوان (الدال والذال) دون التنبيه على أن الاختلاف من الأفعال، وقد تبيَّن ذلك من انضـمامه

لحقل (الأفعال)، لكن ظهرت وحدات معجمية اسمية من هذا الاختلاف، وهي: (عدوف وعذوف، ومِذْل ومِذْل)، وهذا من الخلل الذي أصاب الحقل الصرفي الدلالي، فالأسماء ليست من الانتماء المقولي للحقل، وهذه الأسماء ليست مصادر أيضًا كي تؤول على اختلاف أفعالها، فالمصدران من الفعلين (عَدَفَ وعَذَفَ) هما (عَدْفٌ وعَذْفٌ)[١]، والمصدر من الفعل (مَذِلَ) هو (مَذَلٌ)[٢]، ولا فعل من (مِذْل).

وقد آثر البحث اختيار باب الدال والذال نموذجًا؛ لأنه نوع من الأبواب ورد بكثرة في الحقول الصرفية الدلالية، وقد احتوى على أبنية عديدة مختلفة، بخلاف أبواب الأبنية التقليدية التي جمعت الوحدات المعجمية من بنية واحدة أو أكثر، والأبنية في هذا النوع مقصورة على جمع وحدات معجمية محدودة جدًّا، مثل البنية (فَعْلَلَ) التي ضمت (خردل وخرذل) فقط. ومن هذه الأبواب أيضًا: اختلاف الأفعال باختلاف المعنى وباتفاق المعنى في الغريب المصنف، وباب ما جاء فيه لغتان من حروف مختلفة الأبنية، وثلاث لغات، وأربع لغات، وخمس لغات، وست لغات، وكلها بحقل أبنية الأسماء في أدب الكاتب، وأبواب أبنية الأفعال والنوادر والاشتقاق في المنتخب، وكذلك أكثر أبواب أبنية الأفعال والمصادر، والمقصور والممدود، والمذكر والمؤنث في المخصص.

ويعرض البحث مثالًا آخر لعلاقة الاشتمال من حقل معاني الأسماء بفقه اللغة وسر العربية، والأبنية بهذا الحقل من الوحدات المعجمية؛ لأن لها تعريفًا دلاليًّا فعليًّا مصحوبًا بالأمثلة، وهي:

---

(١) ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١م، (ع د ف) و(ع ذ ف)، مجلد ٤، ص٢٨٣٧، ص٢٨٦١.

(٢) السابق (م ذ ل)، مجلد ٦، ص٤١٦٤.

(فَعَلان– أفْعَل– فُعال– فَعيل– فَعْلَلة– فَعيلَة– فَعُول– مِفْعال)

وقد ورد هذا الحقل أيضًـــا بأدب الكاتب من خمس أبنية فقط، منها بنيتان لم يذكرهما الثعالبي بفقه اللغة، هما (فَعْلان وفَعِلّ)، وعَنْوَنَ الثعالبي هذا الحقل بـ (في أبنية دالَّة على معانٍ في الأغلب الأكثر، وقد تختلف)، وهذا تدقيق وتحديد من الثعالبي بأن معاني الأبنية لا تختص بكل الأبنية، وأن المعاني المذكورة ممكن أن تخرج عنها بعض الكلمات، لكن يمكن توليد عدد من الكلمات من هذه الأبنية يعبر عن المعاني نفســـها، وعلاقة الاشـــتمال في هذا الحقل تكمن في الانتماء المقولي لهذه الأبنية إلى مقولة الاسم.

وثمة علاقة اشـتمال وتضـمن أخرى تكمن في اشـتقاق الأبنية المذكورة من جذر واحد (فعل)، وهذا الجذر له دلالة مركزية أصـلية متضـمنة في كل مشـتقاته، حيث إن "كل جذر، ثنائيًا كان أو ثلاثيًا أو رباعيًا، يحمل معنى أصـــليًا عامًا... ويتجلى المعنى الأصـلي للجذر في جميع الألفاظ المشـتقة من ذلك الجذر"[١]. وتظهر علاقة الاشـتمال من هذا النوع بوضـوح بحقول معاني الأبنية؛ لأن الوحدات المعجمية جميعها مشتقة من الجذر (فعل) كما في المثال الســابق، فالدلالة المركزية للأصــل (فِعْل) هي "العمل"[٢]، وجميع الوحدات المعجمية تتضـــمن هذا المعنى بالإضـــافة إلى الدلالة الفعلية. وتظهر بشكل محدود وأقل وضوحًا بالمثال الأول (شكل ١)، وذلك بانتماء الوحدتين المعجميتين (نَزَفَ وأَنْزَف) إلى الجذر (نزف)، و(شَنَق وأَشْنَق) إلى الجذر (شنق). كما اختص حقل

(١) د/ علي القاسمي: إشكالية الدلالة في المعجمية العربية، مجلة اللسان العربي، العدد ٤٦، ديسمبر ١٩٩٨م، ص٦٥.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (ف ع ل)، مجلد ٥، ص٣٤٣٨.

الاشتقاق ببيان أصل الكلمات، فجمع الوحدة المعجمية مع مشتقاتها بعلاقة اشتمال وتضمن.

ثانيًا- الترادف والتنافر والتضاد:

عرفت العرب علاقات المعنى منذ سيبويه الذي قَسَّمها إلى: اختلاف اللفظين لاختلاف المعنَيَيْن، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيَيْن(١)، وقد طَبَّق المعجميون العرب هذه العلاقات على الأبنية من خلال جمع أكثر من بنية معًا لبيان اتفاق المعنى أو اختلافه، فنشأت علاقات بين هذه الأبنية تُعد من أكثر علاقات الحقول الصرفية الدلالية ارتباطًا بالنظرية؛ لارتباطها بالدلالة الفعلية للكلمات، فقد جمعت الصياغم الثنائية أو الثلاثية أو الرباعية علاقات ترادف أو تنافر.

وعلاقة الترادف تعني "التضمن من الجانبَيْن... كما في كلمة (أم) و(والدة)"(٢)، وبالنسبة إلى الأبنية يكمن الترادف في اتفاقها الكامل أو اختلافها مع تطابق دلالتها الشكلية، فالبنيتان (فُعال وفَعيل) بينهما ترادف لاستعمال كلتيهما في التعبير عن الأصوات، مثل: "الصُّراخ والنُّباح والرُغاء... والضَّجيج والهَرير والهدير"(٣). أما علاقة التنافر فتعني "عدم التضمن من طرفَيْن"(٤)، والتنافر في الأبنية هو اختلافها مع اختلاف دلالتها الشكلية، فالبنيتان (تَفَعَّل واسْتَفْعَل) بينهما تنافر؛ لأنهما مختلفتان، كما أن الأولى تستعمل في التكثير أو التكلُّف، والثانية تستعمل في التكلُّف والاستدعاء والطلب(٥)، ورغم اشتراك الدلالة الشكلية في استعمالهما للتكلف فالترادف ليس كاملًا؛

---

(١) سيبويه: الكتاب، ج١، ص٢٤.

(٢) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص٩٨.

(٣) الثعالبي: فقه اللغة وسر العربية، ج٢، ص٦٣٦.

(٤) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص١٠٥.

(٥) الثعالبي: فقه اللغة وسر العربية، ج٢، ص٦٣٤.

لذلك يرى البحث أن أي اختلاف بين بنيتَيْن أو أكثر هو من باب التنافر لعدم كمال الترادف في الدلالة الشـــكلية، وأن الترادف في الدلالة الشـــكلية لا ينعكس دائمًا على الدلالة الفعلية للوحدات المنتمية للأبنية نفسـها، كما سـيتضـح من الجدول التالي الذي يحاول رصد العلاقات بين الصياغم وما ينتمي إليها من وحدات معجمية.

جدول (٣)

الأبنية	المثال	الصيغم الدلالة الفعلية	العلاقة
فعلتُ وأفعلتُ (الغريب)	وَعَيْتُ الحديث وأَوْعَيْتُ المتاع في الوعاء.	اختلاف الصيغم اختلاف الدلالة	تنافر تنافر
أَفْعَلتُ وأَفْعَلتُ (أدب الكاتب)	أَطْلَبتُ الرجل: أحوجته إلى الطلب... وأَطلَبْتُه: أسعفتُه بما طلب.	اتفاق الصيغم اختلاف الدلالة	ترادف تضاد
اختلاف الأفعال(الغريب)	قَنَعَ يَقْنَع قُنوعًا: إذا سأل، وقَنِعَ يَقْنَع قناعةً: إذا رضي.	اختلاف الصيغم اختلاف الدلالة	تنافر تضاد
فعلتُ وأفعلتُ (الغريب)	شَنَقْتُ الناقة وأَشْنَقتها: إذا كففتها بزمامها.	اختلاف الصيغم اتفاق الدلالة	تنافر ترادف
فَعَلْتُه فانْفَعَل وافْتَعَلَ (أدب الكاتب)	شَوَيْتُه فانْشَوَى واشْتَوَى	اختلاف الصيغم اتفاق الدلالة	تنافر ترادف
مَفْعَلَةٍ ومَفْعُلَةٍ ومَفْعِلَةٍ(المنتخب)	مَقْدَرَةٌ وَمقْدُرَةٌ ومَقْدِرَةٌ	اختلاف الصيغم اتفاق الدلالة	تنافر ترادف
أربع أبنية (أدب الكاتب)	شُغْل وشُغُل وشَغْل وشَغَل	اختلاف الصيغم اتفاق الدلالة	تنافر ترادف

ويُقدِّم الجدول السابق عينة بسيطة مختارة بعناية من أبواب الأبنية لتمثل جميع العلاقات بين الصياغم من جهة، والوحدات المعجمية التابعة لها من جهة أخرى، وقد وَلَّدت الأبنية علاقات دلالية ثنائية تجمع بين الدلالة الشكلية للبنية والدلالة الفعلية للكلمات، فتكونت أربع علاقات ثنائية هي:

شكل (٢)

تنافر/ تنافر	↔ ↔
ترادف/ تضاد	= ×
تنافر/ تضاد	↔ ×
تنافر/ ترادف	↔ =

وبالإضافة إلى الترادف والتنافر اللذين نشآ بين الصياغم وبين الوحدات المعجمية- ظهرت علاقة تضاد بين بعض الوحدات المعجمية التابعة للبنيتَيْن المترادفتَيْن أو المتنافرتَيْن، وثمة خمسة أنواع لعلاقة التضاد بنظرية الحقول الدلالية هي: التضاد الحاد، والتضاد المتدرج، والعكس، والتضاد الاتجاهي، والتضاد العمودي والامتدادي[1]، وتنتمي علاقة التضاد هنا إلى النوع الثالث (العكس)، وتنتمي إلى التضاد المرتبط اشتقاقيًا كما في المثالَيْن (أَطْلَب وأَطْلَب) و(قَنَعَ وقَنِع)، والمثال الأول نموذج يعبِّر عن باب مستقل بمعجمات المعاني هو (الأضداد)، وحضوره بأبواب الأبنية

(١) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص١٠٢- ١٠٤.

نادر وغير متناسب مع علاقة التنافر السائدة بين الصياغم، فلم ترد الأضداد بأبواب الأبنية إلا بأبنية الأفعال في أدب الكاتب بالبابَيْن(١):

- أَفْعَلت وأَفْعَلت بمعنيَيْن متضادَيْن.
- فَعَلْت وفَعَلْت بمعنيَيْن متضادَيْن.

وهذا يؤكد أن الثنائية **(ترادف/ تضاد)** هي أقل العلاقات الثنائية حضورًا بالحقول الصرفية الدلالية؛ لأن علاقة الترادف بين الصياغم هي نوع من الخلل بهذا النوع من الحقول الذي بُني على اختلاف الأبنية وليس اتفاقها.

كما تُعَد العلاقة الثنائية **(تنافر/ تنافر)** من أقل العلاقات حضورًا أيضًا بالحقول الصرفية الدلالية؛ حيث إن حضور الأبنية باختلاف معنى قليلًا بأبواب الأبنية، فقد وردت منها بعض الأبواب لا سيما من حقول الأفعال، مثل: اختلاف الأفعال باختلاف المعاني بالغريب المصنف، وفَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ باختلاف معنى بأدب الكاتب، وباب افتراق فعلتُ وأفعلت في المعنى بالمخصص. فالتنافر بين دلالة الوحدات المعجمية نتيجة طبيعية لأبنيتها المتنافرة أصلًا، فالقاعدة تنص على أن اختلاف البنية يؤدي إلى اختلاف الدلالة، ومن هذه الفكرة انطلقت معجمات نوعية للأبنية كالمثلثات، التي جمعت مثلثات الألفاظ متفقة الجذر ومختلفة البنية ومختلفة الدلالة معًا.

ومن ثَمَّ تنضم العلاقة الثنائية **(تنافر/ تضاد)** إلى الثنائية السابقة في الندرة وسببها، ويُذكر أن هذه العلاقة نتاج مثال مستخلص من أبواب الأبنية للعلاقة (تنافر/ تنافر)، وهو باب اختلاف الأفعال باختلاف المعاني. ويبدو أن سبب حضور مثل هذه العلاقات الثنائية النادرة هو اشتراك الوحدات المعجمية في أصل الجذر، فربما أراد

---

(١) ابن قتيبة: أدب الكاتب، ص٤٥٣، ٤٥٥- ٤٥٦.

المصـــنف المعجمي أن ينبه المســتعمل أن المعنى مختلف رغم اشــتراك الجذر، ورغم وجود أبنية مشابهة بمعانٍ متفقة مثل باب (فعلت وأفعلت).

أما العلاقة الثنائية **(تنافر/ ترادف)** فهي أكثر العلاقات حضـورًا بالحقول الصـرفية الدلالية، وهي علاقة تُعَبِّر عن رغبة المعجمي في ضم المعاني المتفرقة للأبنية المختلفة بحقول واحدة، وهذه فكرة أصــيلة في معجمات المعاني. وقد حرص البحث على إظهار أشـكال متعددة من هذه العلاقة في الجدول السـابق بأمثلة ثنائية وثلاثية ورباعية. وينبه البحث على نوع خلل بالأمثلة الثلاثية والرباعية؛ حيث إن الوحدات المعجمية المنتمية إليها لم ترد بالعدد نفسه، مثل الأبنية (مَفْعَلَةٍ ومَفْعُلَةٍ ومَفْعِلَةٍ) التي ذكر منها كراع النمل: مَفْخَرَةٌ ومَفْخُرَةٌ، ومَزْرَعَةٌ ومَزْرُعَةٌ، ومَحْرَمَةٌ ومَحْرُمَةٌ[1]، فقد أصـــاب الحقل الصـــرفي الدلالي عدم اتفاق الأبنية مع الوحدات المعجمية المنتمية إليها.

ومثلما جمع المصـنف المعجمي المعاني المتشـابهة للأبنية المختلفة جمع الجذور المتشـابهة، فالوحدات المعجمية بكل مَثَل من أمثلة الجدول السـابق من جذر واحد، فقد جُمِعَت الوحدات المعجمية تحت المعنى المركزي للجذر اللغوي، فنشـــأت **علاقة الاشـتمال والتضـمن** بين الوحدات التي وضـحها البحث سـابقًا. ومن الجدير بالذكر أن هذه العلاقة المســـتندة إلى الدلالة المركزية للجذور قد انعدمت بأبواب الأبنية المنفردة، مثل: "أَفْعَل القوم فهم مُفعلون"[2] في الغريب المصـــنف، فقد جاء منه "ألحمَ القوم وأشـــحموا... ألبنوا... ألْبَأوا..."، وانعدمت أيضًـــا ببعض أبواب اختلاف اللغات، مثل: "باب ما جاء فيه خمس لغات من حروف مختلفة الأبنية"[3] في أدب الكاتب، فقد جاء

---

(١) كراع النمل: المنتخب من غريب كلام العرب، ص٥٣٠.

(٢) أبو عبيد: الغريب المصنف، ج٢، ص٢٤.

(٣) ابن قتيبة: أدب الكاتب، ص٥٧٥.

منه: "الشَّمَال والشَّمْأَل والشَّأْمل والشَّمْل والشَّمَل". وقد أدى انعدام الدلالة المركزية بين الوحدات إلى تنافر حاد بينها.

ومن ثمَّ فإن الوحدات المعجمية بعيدًا عن العلاقات الثنائية في الصياغم وما ينتمي إليها من وحدات- بينها علاقة تنافر حاد في الدلالة المعجمية الفعلية لاختلاف الجذور، وفي الوقت نفسه تجمعها دلالة شكلية من حيث الانتماء المقولي ودلالة البنية، وهذه الدلالة الشكلية سر اجتماع هذه الوحدات المتنافرة في حقل واحد من الحقول الصرفية الدلالية.

خاتمة:

هذا البحث محاولة لتسليط الضوء على الحقول الصرفية الدلالية التي لم تَلق عناية كافية في دراسات الدلالة والمعجم، وذلك من خلال دراسة أبواب الأبنية في معجمات المعاني الموسوعية، وتقديم تحليل لها استنادًا إلى نظرية الحقول الدلالية، وفيما يلي أهم ما جاء في البحث والنتائج التي توصل إليها:

١- تَفَرَّعت معجمات المعاني بالتراث العربي إلى ثلاثة أنواع: معجمات المعاني النوعية، ومعجمات المعاني الشاملة، ومعجمات المعاني الموسوعية، وتميز الأخير بضم أبواب الأبنية وغيرها من الموضوعات الصرفية والنحوية، واستهدف هذا النوع الإلمام بالعربية، وتقويم اللسان واليد، ومساعدة الكتاب على تجنب الأخطاء اللغوية.

٢- تَنَوَّعَ محتوى الأبنية بمعجمات المعاني الموسوعية كمًّا وكيفًا، وانقسم إلى قِسْمَيْن رئيسَيْن: الأبنية من حيث هي صيغة تنتمي إليها الوحدات المعجمية، وتضم أبنية

الأفعال، والأسماء، والمقصور والممدود، والمذكر والمؤنث، والاشتقاق، والأبنية من حيث هي وحدة معجمية لها دلالة فعلية، وتضم معاني أبنية الأفعال والأسماء.

٣- استقرت الدراسة على مصطلح (الحقول الصرفية الدلالية) للتعبير عن الفرع الاشتقاقي لنظرية الحقول الدلالية الذي يمثل أبواب الأبنية، وقد أدرك مصنفو معجمات المعاني الموسوعية هذا الفرع من الحقول الدلالية مبكرًا، في محاولة تطبيقية منهم للربط بين الدلالة والبنية الصرفية.

٤- أضاف تحليل الحقول الصرفية الدلالية نتائج يمكن أن تسهم في تطوير الفرع الاشتقاقي لنظرية الحقول الدلالية، وهي:

أ- تنتمي الحقول الدلالية الصرفية إلى تصور مفهومي لغوي نظامي نتج عن عدم تصور المعجميين العرب مفاهيم ألفاظ العالم دون المفهوم المنظم والحاكم لهذه الألفاظ، وهو تصور لمجال لا حدود له من الألفاظ التي يمكن أن تولدها الأبنية، وقد احتل هذا الإطار المفهومي حيزًا جزئيًّا من معجمات المعاني الموسوعية، وبه مَثَّلَت الحقول الصرفية الدلالية إضافة إلى الأطر المفهومية عن العالم لدى المعجميين فضلًا عن الأطر المفهومية المعروفة بالنظرية: الموجودات، والأحداث، والمجردات، والعلاقات، كما دعم هذا التصور المفهومي هدف التقويم اللغوي لمستعملي معجمات المعاني الموسوعية.

ب-نظرًا لاختلاف الحقول الصرفية الدلالية عن غيرها من الحقول التي لها رؤية محددة بالنظرية والتطبيق في تصور الكلمات المركزية والهامشية والتفرقة بينهما- حاول البحث أن يُصَنِّف الحقول الصرفية الدلالية من جهتَيْن لبيان المركزية والهامشية. فمن جهة التكوين والهدف تَفَرَّقت الأبنية من حيث هي صياغم، ومن حيث هي وحدة معجمية، وفي هذا التصنيف تكون دلالة البنية مركزية، والدلالة

الفعلية هامشية. ومن جهة عدد المستويات جاء نوعان: نوع احتوى على عنوان الحقل والكلمات الأساسية التي تنوعت بين الصياغم والوحدات المعجمية، ونوع آخر احتوى على عنوان الحقل، والكلمات الأساسية (الصياغم)، والكلمات الهامشية (الوحدات المعجمية)، وفي هذا التصنيف كانت الدلالة المركزية هي دلالة شكلية تبين الانتماء المقولي، والدلالة الأساسية دلالة شكلية أيضًا تُبَيِّن معنى البنية، والدلالة الهامشية لم تأتِ إلا دلالة فعلية للكلمات.

ج- ظهرت في الحقول الصرفية الدلالية علاقات الاشتمال والتضمن والترادف والتنافر والتضاد بطرق مختلفة عن المعتاد بنظرية الحقول الدلالية وتطبيقاتها، فقد جاءت علاقة الاشتمال والتضمن بشكلين: الأول اشتمال مركزية الحقل على صياغم منتمية إلى مقولته، واشتمال هذه الصياغم على وحدات معجمية منتمية إلى مقولة الحقل ودلالة البنية، والشكل الثاني هو التضمن من خلال الدلالة المركزية للجذر اللغوي للوحدات المعجمية. وظهرت أربع علاقات ثنائية من الترادف والتنافر والتضاد، كانت أكثرها حضورًا علاقة (تنافر/ ترادف)؛ لأنها العلاقة التي تعبر عن ضم المعاني متفرقة الأبنية، لتكون خادمة للفكرة الأصلية لمعجم المعاني.

٥- رصد البحث بعض العيوب التي أصابت أبواب الأبنية، وهي:

أ- وجود وحدات معجمية من انتماء مقولي مخالف لعنوان الحقل الصرفي الدلالي.

ب-الترادف بين الصياغم الثنائية الذي خالف اتجاه الحقول الصرفية الدلالية القائم على اختلاف الأبنية المجتمعة.

ج- مخالفة عدد الوحدات المعجمية لعدد الأبنية المنتمية إليها.

المراجع:

المراجع العربية والمترجمة:

١- إبراهيم بن مراد: الصيغمية المعجمية، مجلة المعجمية، تونس، العدد ١٢- ١٣، ١٩٩٧م.

٢- إبراهيم عدنان: المخصص في اللغة لابن سيده الأندلسي وآفاقه في الصناعة المعجمية العربية، مجلة علوم اللسان، جامعة الأغواط، العدد ١١، يونيو ٢٠١٧م.

٣- ابن سيده (أبو الحسن علي بن إسماعيل ت ٤٥٨هـ): المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٦م.

٤- ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدِّينَوَرِيُّ ت ٢٧٦هـ): أدب الكاتب، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة.

٥- ابن منظور (محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ت ٧١١هـ): لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١م.

٦- أبو جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ): عمدة الكتاب، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، دار ابن حزم، بيروت، ٢٠٠٤م.

٧- أبو عبيد (القاسم بن سلّام الهروي ت ٢٢٤هـ): الغريب المصنف، تحقيق: د/ صفوان عدنان داوود، دار الفيحاء، دمشق/ بيروت، ٢٠٠٥م.

٨- أحمد عزوز: أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠٢م.

٩- أحمد مختار عمر: البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، ط٦، ١٩٨٨م.

١٠- ـــ: علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط٥، ١٩٩٨م.

١١- ـــ: معاجم الأبنية في اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٥م.

١٢- أسماء محمود الشحات: استراتيجية مقترحة قائمة على الحقول الدلالية الصرفية لتنمية مهارات الأداء الكتابي لطلاب الصفة الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المجلد ٢٢، العدد ٢٤٣، يناير ٢٠٢٢م.

١٣- الثعالبي (أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل ت ٤٢٩هـ): فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: د/ خالد فهمي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٨م.

١٤- حسن ظاظا: كلام العرب من قضايا اللغة العربية، مكتبة الدراسات اللغوية، ١٩٧١م.

١٥- حسين نصار: المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، ط٤، ١٩٨٨م.

١٦- الرضي الإستراباذي (محمد بن الحسن ت ٦٨٦هـ): شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محي الدين عبد الحميد، ١٩٧٥م، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت.

١٧- رمزي منير بعلبكي: التراث المعجمي العربي من القرن الثاني حتى القرن الثاني عشر للهجرة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، ٢٠٢٠م.

١٨- سليمان فياض: الحقول الدلالية الصرفية في الأفعال العربية، دار المريخ، الرياض، ١٩٩٠م.

١٩- سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي ت ١٨٠هـ): الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٨م.

٢٠- شكري الشريف: اطّراد المعيار في دلالة المبنى على المعنى: نماذج من الاشتقاق، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد٣، العدد ١٠، أكتوبر ٢٠٢٢م.

٢١- شهرزاد بن يونس: محاضرات في نظرية الحقول الدلالية والتطور الدلالي، كلية الآداب واللغات، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، ٢٠١٥/ ٢٠١٦م.

٢٢- عبد القادر عبد الجليل: المدارس المعجمية.. دراسة في البنية التركيبية، دار صفاء، عمان، ط٢، ٢٠١٤م.

٢٣- عبد اللطيف الصوفي: اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية، طلاس، دمشق.

٢٤- علي القاسمي: إشكالية الدلالة في المعجمية العربية، مجلة اللسان العربي، العدد ٤٦، ديسمبر ١٩٩٨م.

٢٥- كراع النمل (أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين ت ٣١٠هـ): المنتخب من غريب كلام العرب، تحقيق: د/ محمد بن أحمد العمري، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، ١٩٨٩م.

٢٦- كلود جيرمان وريمون لوبلون: علم الدلالة، ترجمة: د/ نور الهدى لوشن، جامعة قازيونس، بنغازي، ١٩٩٧م.

٢٧- مبارك مبارك: معجم مصطلحات الألسنية فرنسي- إنجليزي- عربي، دار الفكر اللبناني، بيروت، ١٩٩٥م.

٢٨- محمد سليمان ياقوت: معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢م.

٢٩- محمد عبد العزيز عبد الدايم: نظرية الصرف العربي دراسة في المفهوم والمنهج، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي/ جامعة الكويت، الرسالة ١٥٨، العدد ٢١، ٢٠٠١م.

٣٠- محمود جاد الرب: نظرية الحقول الدلالية والمعاجم المعنوية عند العرب، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج٧١، ١٩٩٢م.

المراجع الأجنبية:

1- Christiane Fellbaum, Anne Osherson and Peter E. Clark: Putting Semantics into WordNets "Morphosemantic" Links, LTC 2007, LNAI 5603, Springer- Verlag Berlin Heidelberg 2009.

2- Corbin, Danielle: Morphologie dérivationnelle et structuration du lexique, presses Universitaires de Lille, 2 vols, 1987.

3- Guiraud, Pierre: Structures étymologiques du lexique français, Paris, Larousse, 1967.

4- Ida Raffaelli &Barbara Kerovec: Morphosemantic fields in the analysis of Croatian vocabulary, Jezikoslovlje 9(1-2):141-169, January 2008.

5- Orhan Bilgin, Kemal Oazer: Morphosemantic Relations in and Across Wordnets A Study Based on Turkish, GWC 2004, Proceedings, pp. 60- 66, Masaryk University, Brno, 2003.

6- Saussure, Ferdinand de: Grundfragen der allgemeinen Sprachwissenschaft, 2. Auflage, Berlin, 1967.

7- Svetla Koeva, Svetlozara Leseva, Ivelina Stoyanova, Tsvetana Dimitrova, Maria Todorova: Automatic Prediction of Morphosemantic Relations: Proceedings of the 8th Global WordNet Conference (GWC), Global Wordnet Association, Bucharest, Romania, 2016.

8- Ullmann,Stephen: The Principles of Semantics, University of Glasgow, 1948.

مواقع:

- معجم الدوحة التاريخي https://www.dohadictionary.org/

الملحق

أبواب الأبنية في معجمات المعاني الموسوعية

أولًا- الأبنية في الغريب المصنف لأبي عبيد:

- **أمثلة الأسماء:**

فُعالة- فَعولَة- أُفْعولَة- فَعولِيَّة- فُعَلِّيلَة- فِعْلالَة وتِفْعالَة وفِعْلاوَة- فُعَلِلَة- فَعالَّة (مشددة)- فَعَلَة- فُعَلَة (في الأسماء)- فُعَلَة (في النُّعوت)- فُعْلَة (بجزم العين)- فُعُلَّة (مشددة اللام)- فِعْلَة- فِعْلَة (بالياء والواو)- أُفْعولَة (باب آخر)- فُعَلِّيل- فِعَل- فِعْل وفَعَل- فِعْل وفَعْل وفَعَل- فَعْل وفِعْل وفَعَل (من المعتل)- فَعْل وفُعْل- فَعْل فاعِل، وفِعال فُعَّل- فُعَل- فُعُل- فِعِلّ وفِعْلَل وفِعْوَلّ- فِعَلّ- فِعَّل وفَعَلّ- فُعَّال (مُثقَّلة)- فُعال (مخفَّفة)- فَعَال- فَعَالِ (بالخفض)- فَعال وفَعِيل- أُفاعِل- فَعِل وفَعُل- فَعُول- فُعْلُول- فَعَلُول- فُعَلِل وفُعَّلِل- فَعَلِل- فَعْلَلِل- فَعَنْلَل وفَعَلَّل- فَعَنْلَى (من المعتل)، وفَعَنْلَل وفَعَوْعَل- مُفْعَنْلِل- فَعْلاء- فِعْلاء- فِعَلاء وأَفْعِلاء وإِفْعِيلَى (مقصور)- فُعَلاء- فَعالاء- فاعِلاء- فِعْلِياء وفَيْعلاء وفَعِيلاء- فَعَلان- فَعْلان وفَعْلانة- فَعْلَلِيل- مُفْعَلِلّ- فُعْلى (مقصور)- فَعْلَى (مقصور)- فَعْلى وفُعْلى- فِعْلى (مقصور)- فَعَلى- فِعِلَّى وفَعْلَلَى وفَيْعَلى- فُعَّيْلى وفُعْلُلاء- فُعَّالى وفُعالى- مَفْعُولاء- مَفْعول (بمعنى فاعِل)- مِفْعَل (مما لا يُعْتَمل)- مِفْعَل (باب آخر)- فِعِّيلى- فَعُولاء- مَفْعِل- مَفْعَلَة- مَفْعُلَة ومَفْعَلة ومَفْعِلة.

- **أمثلة الأفعال:**

فعلتُ وأفعلتُ- فعلتُ وأَفْعلتُ بمعنيَيْن (باب آخر)- فَعِلْتُ وفَعَلْتُ- أَفعل القوم فهم مُفْعِلُون- أَفْعل الشيء فهو مُفْعِل ومُفْعِلة- فَعَل الشيء وفَعَلْته- أَفعَلَ الشيءُ فَعَلْتُه- أفعلتُ الشيء وفَعلْتُ به- فَعلتُ الشيء وأَفْعَلْتُ به وله- أفعلتُ الرجل وغيرَه: إذا وجدتَه

كذلك- أفعلتُه فهو مَفْعول- أَفْعَل الشـــيءُ فهو فاعِل- فاعَلني فَفَعلْتُه- فاعَلْتُه مُفاعلة- يَفْعِلُ ويَفْعُلُ- يَفعِلُ ويَفْعَلُ ويَفْعُلُ (من حروف الفتح)- يَفْعَل ويَفْعُل (من ذوات الياء والواو)- فَعِلَ يَفْعِلُ وفَعُلَ وفَعَلَ- فَعِلَ يَفْعَلُ، وفَعَلَ يَفْعِلُ- الدَّال والذَّال- اختلاف الأفعال باختلاف المعنى- اختلاف الأفعال باتفاق معنى- يَفْعِل ويَفْعُل (من ذوات الياء والواو).

ثانيًا- الأبنية في أدب الكاتب لابن قتيبة:

- **أبنية الأفعال:**

فَعَلتُ وأفْعَلتُ باتفاق معنى- فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ باتفاق المعنى واختلافهما في التعدي- أَفْعَلْتُ الشـــيء: عَرَّضـــته للفعل- أَفْعَلْتُ الشـــيء وَجَدْته كذلك- أَفْعَلَ الشـــيء حان منه ذلك- أَفْعَلَ الشيء صار كذلك وأصابه ذلك- أَفْعَلَ الشيء أتى بذلك واتخذ ذلك- أَفْعلت الشيء جعلت له ذلك- أفعلت وأفعلت بمعنيَيْن متضادَيْن- أفعل الشيء في نفسه وأفعل الشيءُ غيرَه- فَعَلَ الشَّيءُ وفَعَلَ الشيءُ غيره- فَعَلْت وفَعَلْت بمعنيَيْن متضادَيْن- أَفْعَلْته فَفَعَلَ- فَعَلْتُه فانْفَعَل وافْتَعَلَ- فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ غيري- أَفْعَلَ الشيءُ وفَعَلْتُهُ أنا.

- **أبنية معاني الأفعال:**

فَعَّلْتُ- أَفْعَلْتُ- فَاعَلْتُ- تَفَاعَلْتُ- تَفَعَّلْتُ- اسْتَفْعَلْتُ- افتعَلْتُ- افْعَوْعَلْت وأشباهها وما يتعدى من الأفعال وما لا يتعدى- فَعَلْتُ بفتح العين في الواو والياء بمعنى واحد- أبنية من الأفعال مختلفة بالياء والواو بمعنى واحد- ما يهمز أوله من الأفعال ولا يهمز بمعنى واحد- ما يهمز أوســـطه من الأفعال ولا يهمز بمعنى واحد- فعَلْتُ وفَعُلْتُ بمعنًى- فَعِلْت وفَعُلت بمعنى- فعل يَفْعُلُ ويَفْعِلُ- فَعَلَ يَفْعُلُ ويَفْعَل- فَعَلَ يَفْعَلُ ويَفْعِلُ-

فَعِلَ يَفْعَلُ ويَفْعِلُ– فَعِلَ يَفْعُلُ ويَفْعَلُ– فَعُلَ يَفْعَلُ بضـــم العين في الماضـــي وفتحها في المضارع.

- **أبنية الأسماء**:

فَعْلٌ وفَعَلٌ– فَعْلٌ وفِعْلٌ– فَعْلٌ وفُعْلٌ– فُعْلٌ وفَعَلٌ– فَعِلٌ وفَعُلٌ– فُعْلٌ وفِعْلٌ– فِعْلٌ وفَعَلٌ– فَعَلُ وفَعِلٌ– فَعَلٌ وفِعَلٌ– فُعُلٌ وفُعَلُ– فِعْلٌ وفِعَلٌ– فَعَلٌ وفُعُلٌ– فُعَلٌ وفِعَلٌ– فَعَلٌ وفُعَلٌ– فُعْلُ وفُعَلٌ– فُعْلٌ وفُعُلٌ– فَعْلة وفِعْلة– فِعْلَة وفُعْلَة– فَعْلَةٌ وفُعْلَةٌ– فُعْلَة وفَعَلَة– فُعْلَة وفُعَلة– فُعَلة وفَعَلة– فَعْلَةٌ وفَعَلَة– فَعِلَة وفِعْلَة– فَعِلَة وفَعْلَة– فُعْلة وفُعُلة– فعْلَة بالواو والياء– فُعْلة بالياء، وأصـــلها بالواو– فَعَال وفِعَال– فِعال وفُعال– فَعَال وفُعَال– فَعَال وفَعِيل– فُعَال وفَعِيل– فَعَال وفُعول– فُعال وفُعول– فِعَال وفُعُول– فِعْلٍ وفَعَال– فِعْل وفِعَال– فَعَال وفِعَالة– فِعَالة وفُعَالة– فَعَالة وفُعَالة– فَعالة وفُعُولة– مَفْعَلٌ ومَفْعِلٌ– مُفْعَل ومِفْعَل– مَفْعِل ومِفْعِل– مُفْعِل ومِفْعِل– مُفْعُل ومِفْعَل– مُفْعَل ومَفْعَل– مِفْعَل ومَفْعَل– مِفْعَل ومُفْعَل– مِفْعَل وفِعَال– مِفْعَل ومِفْعَال– مَفْعَلَة ومَفْعِلَة– مَفْعَلَة ومَفْعُلَة– مَفْعَلَةٌ ومِفْعَلَةٌ– مَفْعَلَةٌ ومُفْعَلَةٌ– فُعْلُلٌ وفُعْلَلٌ– فِعْلِلٌ وفَعْلَلٌ– فِعْلال وفُعْلُول– أفْعَلِ وفَعِلٍ– فَعِيل وفاعِل– فَعْلِ وفَعِيلٍ– فَعِل وفَعِيل– فَعُولٌ وفَعِيل– فاعَلٍ وفاعِل– فَعْلَى وفُعْلَى– فاعَل وفَاعَال.

باب ما جاء فيه لغتان من حروف مختلفة الأبنية ما يضم ويكسر– ما يضم ويفتح– ما يكســـر ويفتح– باب ما يقال بالياء والواو– باب ما يقال بالهمز والياء– باب ما يقال بالهمز وبالواو– باب ما جاء فيه ثلاث لغات من بنات الثلاثة– باب فعلة بثلاث لغات– باب فعال بثلاث لغات– باب فعالة بثلاث لغات– باب ما جاء فيه ثلاث لغات من حروف مختلفة الأبنية– باب ما جاء فيه أربع لغات من بنات الثلاثة– باب ما جاء

فيه أربع لغات من حروف مختلفة الأبنية- باب ما جاء فيه خمس لغات من حروف مختلفة الأبنية- باب ما جاء فيه ست لغات.

- **أبنية معاني الأسماء:**

فَعَلان- فَعْلانُ- فَعِلٌ- فَعِيلٌ- أَفْعَلُ.

- **شواذ الأبنية:**

باب شواذ البناء- باب شواذ التصريف- باب ما جَمْعه وواحده سواء- باب ما جاء على بنية الجمع وهو وصف لواحد- باب أبنية نعوت المؤنث.

- **أبنية المصادر:**

فَعَلَ يَفْعِلُ (فَعْل)- فَعَلَ يَفْعُلُ (فُعُول)- فَعِلَ يَفْعَلُ (فَعَل)- فَعَلَ يَفْعَلُ (فُعُول)- فَعُلَ يَفْعُلُ (فَعَالة)- مصـــادر بنات الأربعة فما فوق- باب ما جاء فيه المصـــدر على غير صَدْرٍ[1].

ثالثًا- الأبنية في المنتخب لكراع النمل:

- **أبنية الأسماء:**

فَعِلٍ وفَعُلٍ- فَعَلٍ وفَعِلٍ- فُعُلٍ وفُعَلٍ- فُعْلُلٍ وفُعْلَلٍ وفَعْلَلٍ وفُنْعُلٍ وفُنْعَلٍ ونحو ذلك- فِعَلٍ وفَعَلٍ سَـــالِمًا ومُعْتَلًّا- فِعْلٍ وفُعْلٍ- فَيْعِلٍ وفَعْلٍ مِنَ المُعْتَلِّ- فَعْلٍ وفُعْلٍ- فَعْلٍ وفُعْلٍ وفِعْلٍ- فُعْلٍ وفَعَلٍ- مُفْعَلٍ ومِفْعَلٍ- مَفْعِلٍ ومَفْعَلٍ- فُعْلٍ وفَعَلٍ مِنَ المُعْتَلِّ- فِعْلٍ وفَعَلٍ من المُعْتَلِّ- فَعْلٍ وفَعَلٍ مِنَ المُعْتَلِّ- فَعْلٍ وفَعَلٍ مِنَ السَّـــالِمِ- فِعْلٍ وفَعَلٍ- فِعْلٍ وفِعَلٍ- فِعْلَلٍ وفَعْلَلٍ- وَمِمَّا جَاءَ بِالهَاءِ- فِعْلَالٍ وفُعْلُولٍ وفِنْعَالٍ وفُنْعُولٍ- فِعَالٍ وفَعَالٍ- الفِعَالِ

(١) **يعني أن المصادر مخالفة للقياس وأتت من أبنية أفعال أخرى.**

والفُعَالِ والفَعَالِ– فَعَالٍ وفُعَالٍ– فَعِيلٍ وفَعَالٍ– فَعِيلٍ وفُعَالٍ وفُعَّالٍ– فُعُولٍ وفُعَالٍ وفُعُولٍ أيضًا وفَعَالٍ– فَاعِلٍ وفَعِيلٍ– مُفْعُلٍ وَمُفْعَلٍ– مِفْعِيلٍ ومَفْعِيلٍ– مِفْعَلَةٍ ومَفْعَلَةٍ مِنَ المُعْتَلّ– الفَعَالَةِ والفُعُولَةِ– الفَعَالةِ والفِعَالَةِ– الفِعَالَةِ والفُعَالَة والفَعَالَةِ– الفُعَالَةِ والفَعَالَةِ– مَفْعَلَةٍ ومَفْعُلَةٍ ومَفْعِلَةٍ– فَعْلَةٍ وفُعْلَةٍ– فِعْلَةٍ وفُعْلَةٍ– فَعْلَةٍ وفُعْلَةٍ وفِعْلَةٍ– مَفْعَلَةٍ ومَفْعِلَةٍ– فَعْلَةٍ وفِعْلَةٍ– وَمِمَّا جَاءَ مِنَ اللُّغَاتِ في حُرُوفٍ شَتَّى.

- **باب الأفعال:**

لم تفصـــل الأبنية بعضـــها عن بعض بهذا الباب، فذكر كراع النمل أمثلتها تباعًا دون تبويب، نحو:

قَرِرْتُ به عينًا وقررت، ولَهِثْتُ ولَهَثْتُ، وضَحِيتُ للشمس وضَحَيْتُ... وتنَدَّلْتُ بالمنديل وتَمَنْدَلْتُ... ونُفِسَـــت المرأة ونَفِسَـــتْ، وطَلَقَتْ وطَلُقَتْ من الطلاق. وخَفَقَ الفؤاد يَخْفِقُ ويَخْفُقُ... وخَفَقَ الفؤاد يَخْفِقُ ويَخْفُقُ... وشَـأَوْتُ القوم شَـاوًا وشَـأَيْتُهُم شَـايًا: سَـبَقْتُهُمْ... تَصَوَّحَ البقل وتَصيَّحَ: إذا يبس...

- **الأَمْثِلَةِ والنَّوَادِرِ التي لا نَظِيرَ لَهَا والقَلِيلَة النَّظَائِرِ:**

ولم يصنفها أيضًا وخلط فيها بين الأسماء والأفعال، نحو:

يقال لَقِيتُهُ ذا غَبُوقٍ، وذا صَبُوحٍ، وذات يوم، وذات ليلةٍ، وذات العُوَيم، وذاتَ الزُّمَيْنِ؛ لم يسمع به إلا في هذه الستة الأحرف...

وليس في الكلام اسم وقعت في أوله مَدَّةٌ بين همزتين إلا قولهم: الْآء واحدته آءة...

وليس في الكلام اســم وقعت في أوله ياءان إلا: يين اســم بلد ولا فعل إلا يئســت من اليأس، ويئست بمعنى علمت...

وليس في الكلام فَعَلَ يَفْعَلُ بفتح العين من الماضي والمستقبل إلا ما كان في العين أو اللام من فعله أَحَدُ حروف الحلقِ الستةِ...

وليس في الكلام مصدر على الفَعِلِ إلا قولهم: ضَحِكَ ضَحِكًا، وكَذَبَ كَذِبًا، وحَلَفَ حَلِفًا...

- **باب في الاشتقاق.**

رابعًا- أبنية فقه اللغة وسر العربية للثعالبي:

- **معاني أبنية الأفعال:**

فعَّلَ- أفْعَلَ- فاعَلَ- تَفاعَلَ- تَفَعَّلَ- استَفْعَلَ- افْتَعَلَ- انْفَعَلَ.

- **معاني أبنية الأسماء:**

فَعَلان- أفْعَل- فُعال- فَعيل- فَعْلَلة- فَعيلَة- فَعول- مِفْعال.

خامسًا- أبنية المخصص لابن سيده:

- **أبنية الأفعال والمصادر:**

فَعَلَ يَفْعِل من المتعدي- فَعَلَ يَفْعُل من المتعدي- فَعِلَه يَفْعَله من المتعدي- فَعَلَ يَفْعَل من المتعدي الذي فيه حرف الحلق- فصل في تمييز المتعدي من غير المتعدي وتحديد كل واحد منهما بخاصيته- فصل- فصل في الأمثلة التي لا تتعدى- مما جاء من الأدواء علي مثال وَجِعَ يَوْجَعُ وَجَعًا لتقارب المعاني- فَعْلَانَ ومصدرِه وفِعْله- ما يبنى على أَفْعَلَ- باب الخِصال التي تكون في الأشياء وأفعالها ومصادرها وما يكون منها فِطْرة ومُكْتَسَبًا- باب عِلْم كل فِعل تعداك إلى غيرك- باب ما جاء من المصادر وفيه ألف التأنيث- باب ما جاء من المصادر على فَعول- باب ما تجيء فيه الفِعْلة تريد بها

ضَـرْبًا من الفِعْل– باب نظائر ما ذكرنا من بنات الياء والواو التي الياء والواو منهن في موضـع اللامات– باب نظائر ما ذكرنا من بنات الواو التي الواو فيهن فاء– باب افتراق فَعَلْتُ وأَفْعَلتُ في المعنى– باب دخول فَعَّلت على فَعَلْت لا يَشْـــرَكُه في ذلك أَفْعَلت– باب ما جاء فُعِلَ منه على غير فَعَلْت– باب دخول الزيادة في فَعَلْت– باب اسْـتَفْعَلْت– باب موضـع افْتَعَلْت– باب افْعَوْعَلْت وما هو على مثاله مما لم نذكره– باب مصـادر ما لحقته الزوائد من الفعل من بنات الثلاثة– باب ما جاء المصدر فيه من غير الفعل لأن المعنى واحد– باب ما لحقته هاء التأنيث عوضًا عما ذهب– باب ما تُكَثِّر فيه المصدرَ من فَعَلْت فتُلحِق الزوائدَ وتبنيه بناء آخر– باب مصـــادر بنات الأربعة– باب نظير ضَـرَبْت ضَـرْبَة ورَمَيْت رَمْيَة من هذا الباب– باب نظير ما ذكرنا من بنات الأربعة وما ألحق ببنائها من بنات الثلاثة– باب اشتقاقك الأسماء لمواضع بنات الثلاثة التي ليست فيها زيادة من لفظها– باب ما كان من هذا النحو من بنات الياء والواو التي الياء فيهن لام– باب ما كان من هذا النحو من بنات الواو التي الواو فيهن فاء– باب ما يكون مَفْعَلَةٌ لازمة له الهاء والفتحة– باب ما عَالَجْت به– باب نظائر ما ذكرنا مما جاوز بنات الثلاثة بزيادة أو غير زيادة– باب مَفْعَلَة ومَفْعُلَة– مَفْعَلَة ومَفْعُلَة ومَفْعِلَة– مَفْعَلة ومَفْعِلة– مَفْعَلة ومِفْعَلة بِمَعْنى وَاحِد– باب مُفْعَل ومِفْعَل– مَفْعِل ومَفْعَل– مِفْعَل وفِعال– مَفْعَلة من صِـــفَات الأَرَضِـــين– بَاب مَا يكون يفعَل من فَعَلَ فِيهِ مَفْتُوحًا– باب ما هذه الحروف فيه فاآت– باب ما كان من الياء والواو– باب الحروف الســـتة إذا كان واحد منها عينًا وكانت الفاء قبلها مفتوحة وكان فِعْلًا– باب ما يكســـر فيه أوائل الأفعال المضارعة للأسماء كما كسرت ثاني الحروف حين قلت فَعِل وذلك في لُغة جميع العرب إلا أهل الحجاز– باب ما يسـكن اسـتخفافًا وهو في الأصـل عندهم متحرك– باب ما أسكن من هذا الباب وترك أول الحرف على أصله لو حرك– باب أسماء المصادر التي لا يشـتق منها أفعال– باب مصـــادر مختلفة الأبنية متفقة الألفاظ صـــيغت على ذلك

للفرق– باب شـواذ المصـادر– باب ما جاء منه وفيه الألف واللام أو الإضـافة– باب فَعَلْت وأَفْعَلت– مما جاء على فَعُلت وأَفْعَلت باتفاق المعنى– فَعِلْت وأَفْعَلت– فَعَّل وأَفْعَل– أَفْعَلت دون فَعَلْت– باب فَعَلْت وأَفْعَلْت باختلاف المعنى– فَعَلَ الشـيءُ وفَعَلْته أنا– أَفْعَلَ الشـيءُ وفَعَلْتُه– فَعَلْتُ بِهِ وأَفْعَلْته– أَفْعَلْت بالشَّـيْء وفَعَلْتُه– فَعِلْت وفَعَلْت– ما جاء على فَعَل وفَعُل والفتح فيه أفصح– ما جاء على فَعِلْت مما يُغْلَط فيه فيُقال بالفتح– بَاب يَفْعِلُ ويَفْعُل– فَعِلَ وفَعُل– باب أَفْعَل الشـيء فهو فاعِل– باب فاعل في معنى مفعول– باب فَعْل فَاعل– فَعْلٌ أَفْعَل– فَعْلٌ فَعِلٌ- باب ما جاء من الأفعال على صـيغه ما لم يسم فاعله.

- **أبنية الأسماء:**

فَعْل وفِعْل باتفاق المعنى– فُعْل وفَعْل باتفاق المعنى– فِعْل وفُعْل باتفاق المعنى– فَعْل وفُعْل وفِعْل بِاتِّفَاق الْمَعْنى– فُعْل وفَعَلَ– فَعْل وفَعَل من السَّالِم– فِعْل وفَعَل– فِعْلٍ وفِعَلٍ بِمَعْنى– فِعَل وفَعَل– فَعِلٍ وفَعُلٍ– فَعِلٍ وفَعَلٍ بِمَعْنى– فَعَل وفُعَل بِمَعْنى– فُعْلُل وفُعْلَل– إفْعِل وأَفْعَل– إفْعَل وأُفْعُل وإفْعُل وأَفْعُل وأَفْعِل– فِعْلال وفُعْلول– فِعَالٍ وفَعَالٍ بِمَعْنى– فِعال وفُعال– فِعال وفُعال وفَعَال– فَعيل وفَعَال– الفَعَال والفُعَال– فَعيل وفُعَال وفُعَّال– الفُعُول والفُعَال والفُعُول والفَعَال– فِعَال وفُعُول– الفَعَالة والفُعُولة– الفَعَالة والفِعَالة بِمَعْنى– الفِعَالة والفُعَالة– الفُعالة والفَعَالة– فَعْلَة وفُعْلة– فِعْلة وفُعْلة– فَعْلَة وفِعْلة وفُعْلة– فَعْلَة وفِعْلة– فُعْلة وفُعُلة.

- **أبنية المقصور والممدود:**

باب ما يقصر فيكون له معنى فإذا مد كان له معنى آخر– من المكسور الأول من هذا الباب– ما يقصـر فيكون له معنى فإذا مد وقصـر كان له معنى آخر– من المكسـور الأول منه– من المضـموم الأول منه– ما يمد فيكون له معنى وإذا مد وقصـر كان له

معنى آخر– من المكسور الأول منه– من المضموم الأول منه– ما يقصر فيكون له معنى ويمد فيكون له معنى غيره ويمد ويقصر فيكون له معنى آخر وربما كان باختلاف حركة– من المكسور الأول منه– مما يكسر فيقصر ويفتح فيمد– مما يكسر فيمد ويفتح فيقصر– مما يكسر فيمد ويقصر فإذا فتح قصر لا غير– مما يضم أوله فيقصر ويفتح فيمد– مما يكسر أوله فيمد ويضم فيقصر– مما يختلف أوله بالكسر والضم ويتفق بالقصر وكله باتفاق معنى– مما اختلف أوله بالفتح والضم واتفق بالقصر وكله باتفاق معنى– ما يفتح فيمد ويقصر ويكسر فيمد لا غير وكله بمعنى– مما جاء على فعل مقصورًا– وعلى فِعَلٍ– فُعَلٍ– فَعْلَى– وَمن الْمنون– فِعْلى– فُعْلَى– فُعَلَى– فَعالَى– فُعالَى– فَعُولَى– فُعَّلٌ– فُعَّالَى– فُعَيْلَى– فُعَّيْلَى– فَعَّلَى– فُعَّلَى اسْمًا– فَعْلَلى– فِعِلَّى– فِعَلَّى اسْمًا وَصفَة– فُعَلَّى– فُعُلَّى اسْمًا– فَيْعَلى– فِيَعْلَى– فَعَوْلَى اسْمًا– فَعَوَّلٌ– أَفْعَل اسْمًا– ومِمَّا يكون اسْمًا فِي بعض الْكَلَام وَصفَة فِي بعضه– ومن نَادِر الأعجمي– المقصور والمهموز– ما يمد ويقصر– من الممدود الذي ليس له مقصور من لفظه– باب الممدود– فعلاء وهي تنقسم عشرة أقسام– ما يتفق أوله بالفتح والكسر والمد– مما يتفق بالكسر والضم والمد– من شاذ الحَيِّزَيْن.

- **أبنية المذكر والمؤنث:**

فُعْلَى التي لا تكون مؤنث أفعل وما أشبهها مما يختص ببناء التأنيث– ما جاء على أربعة أحرف مما كان آخره ألفًا من الأبنية المشتركة للتأنيث ولغيره وذلك بناآن أحدهما فَعْلَى والآخر فِعْلَى– ما جاء علي فِعْلَى– باب ألف التأنيث التي تلحق قبلها ألف فتقلب الآخرة منهما همزة لوقوعها طرفًا بعد ألف زائدة– ما كان آخره همزة واقعة بعد ألف زائدة وكان مذكرًا لا يجوز تأنيثه وهو مثل فَعْلَأ في العدد والزِّنة– ما أنث من الأسماء بالتاء التي تبدل منها في الوقف هاء في أكثر اللغات– دخول التاء للفرق على اسمين غير

وصـــفين في التأنيث الحقيقي الذي لأنثاه ذكر- دخول التاء الاســـم فرقًا بين الجمع والواحد منه- ما لحقه تاء التأنيث وهو اسـم مفرد لا هو واحد من جنس كتمرة وتمر ولا له ذكر كمرأة ومرء ولا هو بوصـــف- ما دخلته التاء من صـــفات المذكر للمبالغة في الوصـــف لا للفرق بين المذكر والمؤنث- ما جاء من الجمع المبني على مثال مفاعل فدخلته تاء التأنيث وذلك على أربعة أضـــرب- ما أنث من الأســـماء من غير لحاق علامة من هذه العلامات الثلاث وهو على ثلاثة أضـــرب- مما يدخله الهاء على جهة الاشتقاق- مما يقع على المذكر والمؤنث- مما أدخلوا فيه الهاء- مما يخص به المذكر في البُوم- التاء التي تلحق الحروف وأسماء الأفعال- ما جاء من صفات المؤنث علي فاعِل- فاعِل بمعنى مَفْعول- فَعول بمعنى مَفْعول- مما جاء من الأسـماء المؤنثة على مثال فَعول- ما جاء على فعول مما هو صفة في أكثر الكلام واسم في أقله- مما لزمته الهاء من الأسـماء الصـريحة أو الصـفات الغالبة غلبة الأسـماء- أبنية المذكر (فَعْلةٌ- فِعْلة)- فُعْلة مما ليس بصـــفة يراد بها المفعول مقابلًا لفُعْلَة يراد بها فاعل- ما يقال بالهاء وغير الهاء من الأسـماء- من الصـفات- مما يقال بألف وغير ألف- مما يقال بمثل ذلك إلا أنه باختلاف صـــغَتَيْن- مما يقال بالهاء مرة وبالألف أخرى- ما يســتوي فيه المذكر والمؤنث من الزيادة في باب فَعْلَان- مما يؤنث من الإنسـان ولا يذكر- مما يؤنث من ســـائر الأشـــياء ولا يذكر- ما يذكر ويؤنث- ما يذكر ويؤنث من ســـائر الأشـــياء- ما يكون للمذكر والمؤنث والجمع بلفظ واحد ومعناه في ذلك مختلف- ما يكون واحد يقع على الواحد والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد- مما وصفوا به الأنثى ولم يدخلوا فيها علامة التأنيث- أسماء السور وآياته ما ينصرف منها مما لا ينصرف- أســماء القبائل والأحياء وما يضـــاف إلى الأم والأب- مما غلب على الحي وقد يكون اســمًا للقبيلة- ما لم يقع إلا اســمًا للقبيلة كما أن عُمَان لم يقع إلا اســمًا لمؤنث وكان التأنيث هو الغالب عليها- تســمية الأرضـــين- تســمية الحروف والكلم التي تســتعمل

وليست ظروفًا ولا أسماء غير ظروف ولا أفعالًا- تسميتك الحروف بالظروف وغيرها من الأسماء- من المؤنث المضمر من غير تقدم ظاهر يعود إليه وليس من المضمر قبل الذكر على الشريطة التفسيرية ولكن للعلم به- تسميه المذكر بالمؤنث- تسمية المؤنث- ما جاء معدولًا عن حده من المؤنث كما جاء المذكر معدولًا عن حده- ما ينصرف في المذكر البتة مما ليس في آخره حرف التأنيث- ما يذكر من الجمع فقط وما يؤنث منه فقط وما يذكر ويؤنث معًا- ما يحمل مرة على اللفظ ومرة على المعنى مفردًا أو مضافًا فيجري فيه التذكير والتأنيث بحسب ذلك- جمع الاسم الذي آخره هاء التأنيث- جمع الرجال والنساء- القول في بنت وأخت وهنت وتكسيرها وذكر كلتا وثنتين وإبانة وجه الاختلاف فيه إذا كان فصلًا دقيقًا من فصول التذكير والتأنيث- تحقير المؤنث- باب العدد- ذكرك الاسم الذي تُبَيِّن به العدة كم هي مع تمامها الذي هو من ذلك اللفظ- المؤنث الذي يقع على المؤنث والمذكر وأصله التأنيث- النسب إلى العدد- ذكر المعدول عن جهته من عدد المذكر والمؤنث- تعريف العدد- ذكر العدد الذي ينعت به المذكر والمؤنث- ما لا يحسن أن تضيف إليه الأسماء التي تبين بها العدد إذا جاوزت الاثنين إلى العشرة- الأفعال المشتقة من أسماء العدد- الأبعاض والكسور- ذكر العشير وما جاء علي وزنه من أسماء الكسور- من الأسماء الواقعة على الأعداد- المقادير والألفاظ الدالة على الأعداد من غير ما تقدم- الألفاظ الدالة على العموم والخصوص- اشتقاق أسماء الله عز وجل.

Forms' chapters in the dictionaries of meanings in the Arab heritage A study in light of the theory of Semantic fields

Dr. Hala Gamal Abd Al-Fattah Ali Al-Qadi
Lecturer of Arabic linguistic studies at the Faculty of Languages and Translation – Ahram Canadian University

Abstract:

This research is an attempt to shed light on the morphosemantic fields that have not received sufficient attention in semantics and lexicon studies. This is done by studying the Forms' chapters in the dictionaries of meanings, and analyzing them based on the theory of semantic fields. The research included the following points: the limits of the dictionaries of meanings, their objectives and types, the concept of Forms and the content of their sections and previous studies, the theory of semantic fields, the conceptual concept of morphosemantic fields, and the classification of these fields between the center and the margin, and the relationships that appeared in them. The analysis of morphosemantic fields added results that could contribute to the development of the theory of semantic fields. The most important of these results: the morphosemantic fields revealed a systematic linguistic concept that joins the concepts of known concepts such as existents and events. Types of morphosemantic fields showed the central meaning that lies in the formal definition of the forms in terms of categorical affiliation and the meaning of the forme, and the marginal meaning that lies in the actual semantic definition of the Lexem. Various semantic relationships appeared, such as the

relationship of Hyponymy that existed between the title of the field and its forms and Lexem, and it was also expressed by the central meaning of the linguistic root of the Lexem. Also, bilateral relationships of Synonymy, Incompatibility and Antonymy.

Keywords: morphosemantic fields- Dictionaries of meanings- Semantics- Lexicon - Arabic heritage.